# مستوى وعي أعضاء هيئة التدريس الليبيين بأخلاقيات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي
## "دراسة ميدانية على الكليات الطبية بجامعة بنغازي"

آية هاني محمد آغا
كلية الإعلام -قسم الإذاعة والتلفزيون-جامعة بنغازي-بنغازي-ليبيا
Aya.agha@uob.edu.ly

# Level of awareness among Lib yan faculty members regarding the ethics of artificial intelligence in scientific research
## "A field study on the medical colleges at the University of Benghazi"

Aya Hani Mohammed Agha
Faculty of Media - Department of Radio and Television - University of Benghazi - Benghazi - Libya
تاريخ الاستلام: 25-04-2026، تاريخ القبول: ..7-05-2026، تاريخ النشر: 8-05-2026.

**الملخص:**
هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى وعي أعضاء هيئة التدريس الليبيين بمفهوم الذكاء الاصطناعي في إعداد البحث العلمي، والتعرف على أدوات الذكاء المستخدمة في مجال إعداد البحوث العلمية، وقياس مدى وعي أعضاء هيئة التدريس بالأخلاقيات العلمية المتبعة عند استخدام تلك الأدوات، ومدى المخاطر والتحديات المستقبلية التي قد تترتب على استخدام هذه الأدوات في مجال البحث العلمي.
واختارت الباحثة المنهج الوصفي بأسلوب المسح بالعينة على مجموعة من عينة أعضاء هيئة التدريس الليبيين بالكليات الطبية بجامعة بنغازي بلغ قوامها 72 عضوًا واستخدمت الباحثة أداة جمع البيانات المتمثلة في الاستبيان الإلكتروني وتوصلت إلى النتائج التالية:
غالبية أعضاء هيئة التدريس الليبيين يمتلكون معرفة بمفهوم الذكاء الاصطناعي (بدرجة متوسطة) بنسبة بلغت 72.2%، كما أنهم يمتلكون معرفة (بدرجة متوسطة) بأدوات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في البحث العلمي بنسبة بلغت 55.6%، في حين أظهرت النتائج أن أبرز أدوات الذكاء الاصطناعي التي يتم استخدامها في إعداد البحث العلمي جاءت في المرتبة الأولى لأداة المساعدة في الكتابة والتحليل (Chat Gpt) بنسبة 29.6% ، ثم أداة البحث عن المراجع والدراسات السابقة (Google Scholar ) في المرتبة الثانية بنسبة 26.8. %
وأشارت النتائج إلى أن غالبية الأعضاء يمتلكون معرفة بـــ (درجة متوسطة) بـــمبادئ وأخلاقيات الذكاء الاصطناعي المتبعة في البحث العلمي بنسبة بلغت 58.3%، إلا أنهم يؤيدون أن استخدام أدوات الذكاء في البحث العلمي قد يؤدي إلى الانتحال العلمي بنسبة بلغت 61.1 .%
كما أظهرت النتائج أن غالبية الأعضاء يوافقون على ضرورة الإفصاح عن استخدام أدوات الذكاء في البحث العلمي، بنسبة بلغت 91.7%، وأظهرت النتائج الحلول المقترحة مستقبلاً: هي لـــــ إنشاء ميثاق أخلاقي عالمي ينظم عملية استخدام أدوات الذكاء في البحث العلمي بنسبة بلغت 31.6%، وإصدار دليل واضح بخصوص استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحوث العلمية بنسبة بلغت 28.9%.
**الكلمات المفتاحية:** أخلاقيات الذكاء الاصطناعي- البحث العلمي- أعضاء هيئة التدريس الليبيين.

**Abstract:**
This study aimed to identify the level of awareness among Libyan faculty members regarding the concept of artificial intelligence in scientific research, to identify the AI tools used in scientific research, to measure faculty members' awareness of the scientific ethics followed when using these tools, and to assess the potential risks and future challenges that may arise from using these tools in scientific research.
The researcher chose the descriptive approach using a survey sample of 72 Libyan faculty members from the medical colleges at the University of Benghazi. The researcher used an electronic questionnaire as the data collection tool and arrived at the following results:
The majority of Libyan faculty members possess a moderate level of knowledge about the concept of artificial intelligence (72.2%), and they also possess a moderate level of knowledge about AI tools used in scientific research (55.6%). The results showed that the

most prominent AI tool used in preparing scientific research was ChatGpt, a writing and analysis tool, at 29.6%, followed by Google Scholar, a tool for searching references and previous studies, at 26.8%.
The results indicated that the majority of members (58.3%) possess a moderate level of knowledge regarding the principles and ethics of artificial intelligence in scientific research. However, they also agreed that the use of AI tools in scientific research could lead to plagiarism (61.1%).
Furthermore, the results showed that the majority of members (91.7%) agree on the necessity of disclosing the use of AI tools in scientific research. The results also revealed proposed solutions for the future: establishing a global ethical charter to regulate the use of AI tools in scientific research (31.6%), and issuing clear guidelines regarding the use of AI tools in scientific research (28.9%).
**Keywords:** Ethics of Artificial Intelligence - Scientific Research - Libyan Faculty Members

## المقدمة:

يشهد العالم تطورًا هائلاً في مجال تكنولوجيا الاتصال مما أثر على جميع مجالات الحياة اليومية، ولعل أحدث ما توصل إليه العالم من تطورٍ هو مجال الذكاء الاصطناعي الذي أصبحت قدراته تضاهي قدرة وذكاء الإنسان بالعديد من المرات، الذكاء الاصطناعي هذا المصطلح الذي ظهر حديثًا ليؤدي العديد من الأدوار في المجالات كافة بما في ذلك مجال البحوث العلمية والذي يعد له خصائصه التي يتميز بها.

فالبحث العلمي كما هو معروف عملية منهجية منظمة تقوم على مجموعةً من الخطوات المنهجية التي يتخذها الباحث للوصول إلى وصف وتفسير واضح لظاهرة معينة وله أخلاقياته التي يسير على نهجها الباحث.

فالبحث العلمي له عدة قواعد أخلاقية لابد أنه تتوفر به ويتعامل معها الباحث أثناء إعداد لبحثه ومن تلك القواعد: الأمانة والإنصاف والموضوعية واحترام الملكية الفكرية عند الآخرين والدقة في نقل المعلومة ومع التطور السريع لأدوات الذكاء الاصطناعي أصبحت تلك الأدوات قادرة على أداء مهام دور الباحث في إعداد البحث العلمي وهو ما يثير العديد من التساؤلات بشأن مدى استخدام أخلاقيات أدوات الذكاء الاصطناعي مع قواعد البحث العلمي.

كما تكمن أهمية البحث العلمي في كونه وسيلة للإبداع والابتكار التي من شأنها أن تدفع المجتمعات إلى مصاف الدول المتقدمة، إلا أن أدوات الذكاء الاصطناعي أصبحت قادرة على تعزيز جودة البحوث العلمية ودعم الباحثين في إعداد البحث العلمي في أسرع وقت وفي أقل مجهود، وهو الأمر الذي يستدعي إجراء دراسة علمية تسعى إلى وصف وتفسير انعكاسات هذا التطور التقني على الحفاظ على قواعد وأخلاقيات البحث العلمي المتبعة من قبل البُحاث وأعضاء هيئة التدريس.

## مشكلة الدراسة:

يعد الذكاء الاصطناعي أحد أهم وأبرز التقنيات التكنولوجية الحديثة في وقتنا الراهن، إذ أن آلات وأدوات الذكاء الاصطناعي أصبحت تعمل على تغيير شتى مجالات الحياة، وأصبحت توفر على الإنسان جهده وقته ، فالذكاء الاصطناعي أصبح يستخدم في جميع المجالات اليومية سواء أكان في الترجمة أو التسجيل الصوتي أو لتعرف على المشاعر أو في مجال السفر والتجوال والرعاية الصحية أو الاكتشاف عن الأمراض المبكرة أو في مجال الفن والإبداع والصحافة والإعلام مجال البحث العلمي، وهو الأمر الذي يشكل تحديًا بارزًا لدى الإنسان في تعامله مع أخلاقيات تلك الأدوات الذكية .

فالبحث العلمي يخضع لمجموعة من الخطوات المنهجية المتفق عليها علميًا ومن ضمن تلك القواعد حقوق الملكية الفكرية والأمانة والصدق والموضوعية وعدم التحيز إلا أن دخول أدوات الذكاء الاصطناعي

أحدثت تغيرًا في التعامل مع تلك الخطوات وأصبح من المتاح إجراء بحث علمي بأحد تلك الأدوات من دون التعامل مع ضوابط البحث العلمي.

من هذا المنطلق يشير التساؤل الرئيسي لهذه الدراسة إلى التالي:

**ما هو مستوى وعي أعضاء هيئة التدريس الليبيين بأخلاقيات استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي؟**

**أهمية الدراسة:**

1. تندرج الدراسة الحالية ضمن الدراسات الحديثة التي تحتاج لوصف وتفسير ظاهرة أخلاقيات استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي.
2. تكمن أهمية الدراسة الحالية في مدى أهمية التعامل مع أدوات الذكاء الاصطناعي وفق ضوابط أخلاقية تضمن الشفافية والوضوح وعدم التعدي على خصوصيات الأخرين وحقوقهم الفكرية.
3. تعد الدراسة الحالية ذات أهمية خاصة لفئة أعضاء هيئة التدريس والباحثين المهتمين بمجال أخلاقيات الذكاء الاصطناعي في البحوث العلمية.
4. كما تتمثل أهمية الدراسة الحالية في إسهامها في إثراء المكتبات الإعلامية والرقمية لتلك الدراسات العلمية التي تواكب عصر التكنولوجيا الحديثة.

**أهداف الدراسة:**

1. التعرف على مستوى وعي أعضاء هيئة التدريس الليبيين بمفهوم الذكاء الاصطناعي.
2. التعرف على المبادئ وأخلاقيات الذكاء الاصطناعي المتبعة في البحث العلمي.
3. التعرف على أهم وأبرز أدوات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في البحث العلمي.
4. التعرف على المخاطر والتهديدات التي تشكلها أدوات الذكاء الاصطناعي على البحث العلمي.

**تساؤلات الدراسة:**

تنبثق تساؤلات الدراسة الحالية من أهداف الدراسة وهي كالتالي:

1. ما هو مستوى وعي أعضاء هيئة التدريس الليبيين بمفهوم مصطلح الذكاء الاصطناعي؟
2. ما هي المبادئ وأخلاقيات الذكاء الاصطناعي المتبعة في إعداد البحث العلمي؟
3. ما هي أدوات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في إعداد البحث العلمي؟
4. ما هي المخاطر والتهديدات التي تشكلها أدوات الذكاء الاصطناعي على البحث العلمي؟

**فرضيات الدراسة:**

1. وجود علاقة ارتباطية بين العوامل الديموغرافية للدراسة وبين مستوى المعرفة بمفهوم الذكاء الاصطناعي.
2. وجود علاقة ارتباطية بين العوامل الديموغرافية وبين مستوى المعرفة بأدوات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في البحث العلمي.
3. وجود علاقة ارتباطية بين العوامل الديموغرافية وبين مستوى المهارة في التعامل مع أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي.
4. وجود علاقة ارتباطية بين العوامل الديموغرافية وبين مستوى استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في إعداد البحث العلمي.

**منهج الدراسة:**

تعتمد الدراسة الحالية على المنهج الوصفي بأسلوب المسح بالعينة، إذا يعد المنهج الوصفي هو المنهج الأنسب لدراسة تلك الظاهرة، كما اختارت الباحثة نوع العينة وهي العينة الغير احتمالية وتتمثل في العينة العمدية في أعضاء هيئة التدريس بالكليات الطبية بجامعة بنغازي إذ يعد اختيار هذا النوع من العينات على أساس حر من قبل الباحث إذ أنها تحقق هدف الدراسة المطلوب. (در محمد،2017، ص315)، كما يعتمد نوع تلك العينة على الحس البحثي الذي يجعل من الباحث يتنبأ بنجاح احتمالية العينة وقربها من المجتمع الأصلي (الدناني، هاشم ،2016، ص104).

**مجتمع الدراسة:**

تكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس الليبيين بالكليات الطبية جامعة بنغازي.

**عينة الدراسة:**

اختارت الباحثة عينة عمدية (قصدية) من أعضاء هيئة التدريس بالكليات الطبية بجامعة بنغازي وتمثلت في (كلية الطب البشري، الصيدلة، جراحة الفم والأسنان).

**أدوات جمع البيانات:**

تعتمد الدراسة العلمية الحالية على أداتي الاستبانة التي سيتم توزيعها على عينة الدراسة المتمثلة في أعضاء هيئة التدريس بالكليات الطبية وأداة المسح المكتبي التي سيتم من خلالها جمع الأدبيات العلمية والمعلومات والدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع الدراسة الحالية

**مصطلحات الدراسة:**

1. **الذكاء الاصطناعي اصطلاحًا: يعرف بأنه"** علمٌ صنع الآلات التي تقوم بأشياء تتطلب ذكاءً إذا قام بها الإنسان" (نجم،2024، ص24).

**ويعرف أيضًا بأنه"** العلم الذي يدرس السلوكيات الذكية عند الكائنات الحية ويوظفها من خلال برمجيات حاسوبية متطورة، وذلك لأداء مهام ووظائف ذكية تحاكي تلك يقوم بها الإنسان خاصة، وذلك بهدف تبسيط حياة الإنسان اليومية والأغراض الأخرى**".** (نجم،2024، ص24).

**كما يعرف الذكاء الاصطناعي:"** بأنه الذكاء المرتبط بالأجهزة الرقمية أو الإلكترونية مثل: الكمبيوتر أو الروبوتات، ويعبر عن قدرة الأجهزة الرقمية على أداء المهمات المرتبطة بالكائنات الذكية. (مدبولي،2026، ص23).

**تعريف الذكاء الاصطناعي إجرائيًا:** هو عبارة عن صناعة لأدوات برامجية ذكية قادرة على إنجاز العديد من المهام التي تتطلب من الإنسان الوقت والجهد والذكاء لإنجازها.

2. **أخلاقيات الذكاء الاصطناعي:** هي مجوعة من المبادئ والقيم التي توجه السلوك البشري لضمان العدل، والشفافية والاحترام، وعدم التمييز، في تطبيقات الذكاء الاصطناعي (الجمني ، المراكشي ، وآخرون.2025،ص25)

**وتعرف أخلاقيات الذكاء الاصطناعي:** بأنها الاستخدام الجيد والنزيه لـ الذكاء الاصطناعي سواء في الحياة الشخصية أو المهنية بعيدًا عن أعمال القرصنة والسرقة، فهي توفر شرحًا عن كيفية استخدام التكنولوجيا أو التقنية الحديثة والذكاء الصناعي كي لا يقع أي شخص ضحية للأفعال التي تنافي الأخلاق. (شفيق ،2024، ص283).

**تعريف أخلاقيات الذكاء الاصطناعي إجرائيًا:** هي مجموعة من القواعد والمبادئ الأخلاقية والتي يتم التعامل معها في أدوات الذكاء الاصطناعي منها الصدق والأمانة وعدم تزييف الحقائق وعدم انتهاك بيانات خصوصيات الآخرين.

3. **مفهوم البحث العلمي اصطلاحًا:** هو دراسة متخصصة فردية أو جماعية في موضوع محدد وفق مناهج وأصول تتسم بالموضوعية العلمية من حيادية وأمانة وصدق ويهدف لزيادة المعرفة العلمية أو لحل معضلة محددة في مجالٍ مـــــــــا. (دليل البحث العلمي،2024، ص4).

**البحث العلمي إجرائيًا:** هو أسلوب علمي يدرس ظاهرة معينة بمجموعة من الخطوات المنهجية العلمية وذلك للوصول إلى وصف دقيق وتفسير وتنبؤ لتلك الظاهرة.

**حدود الدراسة:**

**تتمثل حدود الدراسة المكانية:** في مدينة بنغازي، من خلال أعضاء هيئة التدريس بالكليات الطبية بجامعة بنغازي المتمثلة في كليات: الطب البشري والصيدلة وجراحة الفم والأسنان.

**الحدود الزمنية:** من فترة إعداد الدراسة الحالية من 2026/2/15 وحتى 2026/3/31.

**الدراسات السابقة:**

1. **دراسة (رشيد بوخالقة، 2025) بعنوان:** توظيف الأساتذة الجامعيين لتطبيقات الذكاء الاصطناعي بالتدريس والبحث العلمي هدفت الدراسة إلى معرفة درجة توظيف الأساتذة الجامعيين لتطبيقات الذكاء الاصطناعي بالتدريس والبحث العلمي ، وذلك عن طريق دراسة ميدانية على عينة من الأساتذة الجامعيين بلغ عددهم 121 أستاذًا تم اختيارهم بطريقة عشوائية باستخدام الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات مع الاستعانة بالمقابلة والملاحظة كأدوات مساعدة، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة تطبيق الأساتذة الجامعيين لتطبيقات الذكاء الاصطناعي بالتدريس والبحث العلمي متوسطة ، وأوصت الدراسة بتفعيل اعتماد الأساتذة الجامعيين على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في أداء وظائفهم وضمان أقصى استفادة من مزايا هذه التطبيقات.
2. **دراسة ( عبدالله اطبيقة،2025) بعنوان:** اتجاهات طلبة الإعلام الليبيين نحو استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي دراسة ميدانية على عينة من طلاب الجامعات الليبية وهدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلبة الإعلام بالجامعات الليبية نحو استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي بأسلوب المسح ، وتكون مجتمع الدراسة من طلبة كليات وأقسام الإعلام بالجامعات الليبية خلال العام الجامعي (2025/2024) ممن لديهم إلمام بتقنيات الذكاء الاصطناعي في سياق البحث العلمي، واستخدمت الدراسة العينة العشوائية البسيطة لعينة عددها 335 طالبًا وطالبة من مختلف كليات وأقسام الإعلام بالجامعات الليبية، واعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة رئيسة لجمع ، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج:

تعد أدوات البحث عن المراجع والمصادر مثل (Research Rabbit) الأكثر استخدامًا لدى طلبة الإعلام الليبيون ، تليها أدوات توليد النصوص وتحسينها مثل ( Chat Gpt) في حين يدرك طلبة الإعلام الليبيون سهولة استخدام الذكاء الاصطناعي، لكنهم بحاجة إلى دعم خارجي ، حيث أبدى 65.6% عدم قدرتهم على استخدامه دون مساعدة ، ويوصي البحث بتعزيز التدريب العملي على أدوات الذكاء الاصطناعي وخاصة المتقدمة منها لسد فجوة الاستخدام الفعلي.

3. **دراسة ( عوام نسيمة ، بوعام ليديا ، 2025 ) بعنوان :** واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال البحث العلمي في الجزائر هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال البحث العلمي في الجزائر تحديدا بجامعة مولود معمري تيزي وزو كلية العلوم الانسانية والاجتماعية قسم علم النفس،

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتم إعداد الاستبانة كأداة لجمع البيانات، ووزعت على عينة تتكون من 95 فرداً من أساتذة وطلبة قسم علم النفس بجامعة مولود معمري–تيزي وزو.

وتوصلت الدراسة عدة نتائج أهمها: ساهمت تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة التعليم والبحث العلمي في الجزائر جامعة مولود معمري تيزي وزو قسم علم النفس، وهناك استخدام واسع النطاق لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي بالجزائر جامعة مولود معمري تيزي وزو قسم علم النفس.

توجد مخاطر محتملة ناتجة عن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، أبرزها السرقة العلمية والانتحال الأكاديمي.

4. **دراسة (وفاء لعريط ، هالة دغمان 2024 ) بعنوان:** الذكاء الاصطناعي بين المسؤولية الأخلاقية للباحث والحتمية التقنية للبحث من وجهة نظر هيئة التدريس بالجامعة الجزائرية دراسة ميدانية تتناول الدراسة مشكلة أخلاقيات الباحث التي قد تتأثر نتيجة استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، في ظل حتمية اللجوء إلى هذه التقنية كضرورة فرضها هذا التطور على مجال البحث العلمي ، وذلك من خلال البحث في وجهة نظر هيئة التدريس بالجامعة الجزائرية، وفي سبيل ذلك ثم

القيام بدراسة ميدانية تعتمد على المنهج الوصفي والاستبيان الإلكتروني كأداة لجمع البيانات من عينة مسحية بسيطة مكونة من 53 مبحوثًا موزعين على مختلف جامعات الوطن، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود اتجاه إيجابي من قبل أفراد العينة حول إمكانية استخدام الذكاء الاصطناعي بطريقة أخلاقية في البحث العلمي.

5. **دراسة (رندة أحمد حريري ،2024 ) بعنوان:** إسهام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تعزيز أخلاقيات البحث العلمي بالجامعة الأهلية بمدينة جدة وسبل تطويرها من وجهة أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا : جامعة دار الحكمة انموذجًا ) هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تعزيز أخلاقيات البحث العلمي بالجامعات الأهلية بمدينة جدة وسبل تطويرها ، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وطبقت الاستبانة على عينة عشوائية قوامها 63 عضو هيئة تدريس و121 طالب دراسات عليا .

وتوصلت النتائج إلى إسهام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تعزيز أخلاقيات البحث العلمي بدرجة 3.58 وتمثلت أكبر المعوقات التي تواجه توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تعزيز أخلاقيات البحث العلمي هي الاعتماد المفرط على الذكاء الاصطناعي في الأبحاث المستقبلية ،والتقليل من جهد الباحث في كتابة بحثه ، وتمثلت أكبر سبل تطوير توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تعزيز أخلاقيات البحث العلمي هي وضع الأدلة والضوابط الأخلاقية لاستخدام الذكاء الاصطناعي وتوعية الباحثين بضوابط استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وجعله كوسيلة مساعدة دون الاعتماد الكلي عليها في البحث.

6. **دراسة (حسن بدوح ،2024) بعنوان:** هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي بالجامعات المغربية واستكشاف سبل استفادة الباحثين منها، وإبراز أهم التحديات التي تواجههم حيال استخدامها، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، من خلال استطلاع عينة تتكون من 180 باحثًا وباحثة ينتمون لأربع جامعات مغربية عن طريق أداة الاستبيان، وتوصلت الدراسة إلى أن جميع الباحثين المستجوبين لهم معرفة بأدوات الذكاء الاصطناعي الخاصة بالبحث العلمي، وأن مستوى معرفتهم بها لابأس به على العموم وأنهم غالبًا ما يستخدمونها في البحث عن المراجع والمصادر، وفي التدقيق اللغوي وفي الكتابة والترجمة ، وأن مواقفهم إيجابية نحو توظيفها في بحوثهم العلمية، إلا أنهم متخوفون من تأثيرها السلبي على الإبداع البشري وعلى الأمانة العلمية.

## التعقيب على الدراسات السابقة:

أشارت العديد من الدراسات السابقة إلى استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي ومدى التزام تلك التقنيات بأخلاقيات إعداد البحث، وركزت على مشكلة أخلاقيات الباحث التي قد تتأثر نتيجة استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، في ظل حتمية اللجوء إلى هذه التقنية ( (لعريط ، دغمان 2024) ، وتناولت دراسة (الحريري ،2024) واقع استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تعزيز أخلاقيات البحث العلمي وهذه الدراسات تشابهت مع الدراسة الحالية التي تتناول وعي أعضاء هيئة التدريس الليبيين بأخلاقيات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، في حين أشارت دراسات أخرى إلى التعرف على اتجاهات طلبة الإعلام الجامعات الليبية نحو استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي (أطبيقة،2025)، بينما أوضحت دراسة ( بوخالقة ،2025 ) توظيف الأساتذة الجامعيين لتطبيقات الذكاء الاصطناعي بالتدريس والبحث العلمي إذًا أغلب الدراسات السابقة لاتزال تبحث في تطبيق استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحوث العلمية ومعرفة أخلاقياته وإمكانية تطبيقه لدى المؤسسات الجامعية.

## الإطار المعرفي للدراسة:

تندرج الدراسة الحالية تحت (نظرية التحول الرقمي) إذ أنها تعد نظرية ملائمة لطبيعة الدراسة، فنظرية التحول الرقمي التي اقترحها فيدلر تشير إلى أن وسائل الاتصال قد تحولت إلى شكل أفضل وأكثر جاذبية للامتلاك والاستخدام، ولها الفضل في وجود وسائل الإعلام الجديدة.

إذ يعرف فيدلر **التحول الرقمي** بأنه شكل موحد من التفكير حول التطور التكنولوجي لوسائل الاتصال عند دراسة نظام الاتصالات ككل، فالوسائل الجديدة لا تنشأ بشكل عفوي ومستقل بل تنبثق تدريجيًا من التحول، وتعتبر نظرية التحول الرقمي لوسائل الإعلام من النظريات التي اهتمت بالقاعدة التكنولوجية للمعلومات وببناء شبكاتها التواصلية تدريجيًا ووظيفيًا من التقليدي إلى الرقمي كما أنها تشرح التغيرات وتطور العالم الرقمي وثقافته. (دليمو،2025، ص297).

ويقول فيدلر إن **وسائل الإعلام الجديدة** لم تنشأ فجأة ولم تنشأ مستقلة عن وسائل الإعلام الأخرى وإنما نشأت بشكل متدرج معتمدة على تراث الوسائل السابقة عليها من جانب ومؤثرة في هذه الوسائل من جانب آخر.

وترى النظرية أن التقارب أو الاندماج بين وسائل الإعلام هو تزاوج ينتج من تحول كل وسيلة على حدة فضلا عن إنشاء وسائل جديدة. (رمضان،2020، ص108).

وتفترض هذه النظرية: أن وسائل الإعلام القائمة تتطور عندما تظهر وسيلة إعلامية جديدة، إذ تعمل بكل وسيلة بطريقة أقرب إلى عمل العناصر المشكلة إلى نظام حيوي، ويرتبط تطورها ويعتمد على تطور الوسائل الأخرى المحيطة بها. (رمضان، 2020، ص111).

وتشير تلك النظرية وفق ما تراه الباحثة إلى مدى قدرة أدوات الذكاء الاصطناعي على أن تصبح مكملة لوسائل الإعلام، فالدراسة الحالية توضح مدى استطاعة أدوات الذكاء الاصطناعي في التعامل مع خطوات البحث العلمي.

## أهمية أخلاقيات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي:

برزت أهمية الذكاء الاصطناعي في مجال البحث العلمي بنحو ملحوظ، وذلك نتيجة للتطور السريع في التكنولوجيا وطرائق معالجة البيانات الفعالة.

ويشمل الذكاء الاصطناعي مجموعة متنوعة من الأدوات والتقنيات التي تساعد الباحثين على تحليل البيانات بسرعة ودقة تفوق الطرائق التقليدية ، فالخوارزميات الخاصة بالتعلم الآلي تستخدم في معالجة كميات ضخمة من البيانات مما يتيح إجراء تحليلات متقدمة واستخراج الأنماط المخفية هذا يسهم في تسريع عملية البحث وزيادة دقة النتائج ، فضلا عن ذلك يساعد الذكاء الاصطناعي في تقليص الوقت اللازم لإجراء التجارب من خلال محاكاة النتائج وتوقع الاتجاهات قبل الشروع في الأبحاث العلمية مما يدعم اتخاذ قرارات مبنية على أسس سليمة (المندلاوي، نجم عبد،2025،ص14) ، ومع ذلك فإن استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي يواجه تحديات أخلاقية ومهنية.

وللاستفادة من تلك التقنيات تتطلب وضع معايير أخلاقية واضحة والتأكد من عدم وجود تحيز في النتائج، وهذا يستدعي من الباحثين فهم القيود المرتبطة بهذه الأدوات وضمان استخدامها بما يدعم نزاهة البحث وموثوقيته.

ويعد الذكاء الاصطناعي أداة فعالة تسهم إلى حد بعيد في تحسين البحث العلمي حيث يعمل على تسريع الإجراءات وزيادة الدقة، مما يمكن الباحثون من معالجة وتحليل كميات ضخمة من البيانات بكفاءة ومع ذلك فإن هذا التقدم يواجه تحديات تتطلب إنشاء إطار أخلاقي وقانوني واضح لتنظيم استخدام هذه التقنيات وضمان عدم إساءة استخدامها، مع أهمية التركيز على الشفافية والمساءلة ينبغي على المؤسسات البحثية والجامعات تقديم التدريب اللازم للباحثين حول الاستخدام المسؤول للذكاء الاصطناعي مع تنويه إلى

ضرورة فهم حدوده وإمكاناته ،وكيفية تفادي التحيزات المحتملة وضمان سلامة البيانات وحماية الملكية الفكرية.( المنلادوي ، عبد ، 2025،ص15).

## أدوات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في البحث العلمي:

تعددت أدوات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في البحث العلمي مما جعلها أدوات مساعدة وذات كفاءة عالية في إجراء البحوث العلمية، سنتناول أهم وأبرز أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي وتتمثل فيما يلي: (البياتي، 2024، ص641).

1. **Chat Gpt:** وهي أداة تَستخدم الذكاء الاصطناعي لتوليد الأفكار والمساعدة في كتابة الأسئلة البحثية، كما يمكنها أن تقدم مقترحات لأسئلة بحثية ، إضافة إلى تحسين صياغة الأفكار وتقديم رؤى عن الموضوعات البحثية المحتملة.
2. **Google Scholar Tools:** وهي محرك بحث يعتمد على الذكاء الاصطناعي لتحليل الأبحاث السابقة واقتراح أفكار جديدة بناءً على الاتجاهات الحالية ، وهي أداة مساعدة في البحث عن الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث وتحديد المجالات البحثية الأكثر حداثة.
3. **Semantic Scholar:** وهي أداة بحثية تعتمد على الذكاء الاصطناعي لاستخراج المراجع العلمية وتحليلها بذكاء ، وتستخدم لتسهل العثور على أوراق بحثية هامة، وتحليل الاقتباسات وتقديم ملخصات موجزة للأوراق.
4. **Connected Papers:** هي أداة مدعومة بالذكاء الاصطناعي لاستكشاف العلاقة بين الأوراق العلمية، وتستخدم في مساعدة الباحثين في إنشاء خرائط مرئية للأبحاث ذات الصلة، مما يسهل استكشاف الأدبيات ذات العلاقة.
5. **Zotero & Mendeley:** هي عبارة عن أدوات إدارة المراجع تستخدم بواسطة الذكاء الاصطناعي لتنظيم وإدارة المراجع البحثية بسهولة ، وتمكن البحاث من حفظ وتنظيم المصادر وتسهيل عملية الاقتباس والرجوع إلى الدراسات السابقة. (البياتي، 2024، ص634).
6. **Quill Bot:** وهي أداة تعتمد على الذكاء الاصطناعي لإعادة صياغة النصوص وتحسين الجودة اللغوية، وتستخدم لتحسين الكتابة الأكاديمية وإعادة صياغة الجمل بشكل أكثر وضوحًا ودقة.
7. **Grammarly:** وهي أداة لتحسين الكتابة وتدقيق النصوص باستخدام الذكاء الاصطناعي وتساعد في تحسين القواعد اللغوية ، والإملاء، وأسلوب الكتابة الأكاديمية بشكل تلقائي.

وتشكل أدوات الذكاء الاصطناعي نقلة كبيرة في مجال البحث العلمي، إذا تمثل هذه الأدوات سهولة في عملية البحث بدءًا من اختيار الأفكار البحثية وسهولة الحصول على الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث، وكذلك في تحليل البيانات وهو ما يشير إلى تحد كبير يواجه البحث العلمي باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي إذ لم يتم الالتزام بالمعايير الأخلاقية في التعامل مع أدوات الذكاء الاصطناعي.

## دور الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي:

يعد البحث العلمي عملية منظمة تهدف إلى استكشاف الظواهر وإيجاد حلول للمشكلات من خلال منهجيات تعتمد على الملاحظة، التحليل التجريب، الاستنتاج، وعملية البحث تعتمد في الأساس على مسؤولية الباحث، فالبحث العلمي يستند على مجموعة من الأدوات يعتمد عليها الباحث وهي: الملاحظة والتجارب العلمية حيث يتم جمع البيانات من خلال التجارب الميدانية أو المعملية ومن أمثلة تلك الأدوات هي الاستبيانات والمقابلات فهي أدوات لجمع البيانات النوعية والكمية. (المجلس الأعلى للجامعات، 2025، ص18).

**ويرتكز البحث العلمي على مجموعة من القيم الأخلاقية وتتمثل أبرزها في:**

**الأمانة:** وترتبط الأمانة بمسؤولية الباحث نحو الالتزام بضوابط البحث العلمي ومنهجيته في جميع المراحل التي يمر بها البحث من جمع البيانات وتحليلها وعرضها نتائجها وتفسيرها وتتطلب الأمانة العلمية أيضًا من الباحث الدقة في النقل والإشارة إلى المصادر الأصلية في الهامش.

**النزاهة:** ويقصد بها إقصاء الذات أي تجرد الباحث عن الأهواء والميول والرغبات وإبعاد المصالح الذاتية والاختبارات الشخصية حتى يتسنى للباحث أن يفحص موضوعه بأمانة ومن دون تحيز.

**المسؤولية:** يتحمل الباحث المسؤولية الكاملة لكل بحث أو تجربة علمية يقوم بها.

**المصداقية**: أي أن تكون نتائج البحث العلمي منقولة عن الآخرين بصدق، وأن يكون الباحث أمينًا فيما نقله، ولا يحاول إدخال بيانات معتمدًا على نتائج نظريات أو أشخاص آخرين دون نسبتها إليهم (القرشي،2022، ص119).

ويشكل الذكاء الاصطناعي في العصر الراهن أهم مخرجات الثورة الصناعية لتعدد استخداماته في مجالات عدة حيث يتوقع له أن يفتح الباب لابتكارات لا حدود لها وأن يؤدي إلى مزيد من الثورات الصناعية بما يحدث تغييرًا جذريًا في حياة الإنسان، فعلم الذكاء الاصطناعي يهدف إلى محاكاة بعض عمليات الإدراك والاستنتاج المنطقي التي يجيدها الإنسان بشكل آلي وسرعة عالية، كذلك إنجاز العديد من المهام الصعبة والمعقدة التي كانت تتم يدويًا وذلك باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي المتقدمة (مدبولي،2026، ص23).

ويكمن هنا دور الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي في كونه أصبح أداة فعالة لتحليل البيانات ، حيث يمكن الباحثون من التعامل مع كميات ضخمة من المعلومات بسرعة ودقة تفوق الطرائق التقليدية ( المنلادوي، عبد ،2025) ووفق دراسة (ياحي، ديلمي،2024) فإن الذكاء الاصطناعي يقدم أدوات مبتكرة تسهم في تحسين جودة وكفاءة عمليات النشر العلمي من خلال استخدام تقنيات مثل تحليل البيانات الكبيرة ومعالجة اللغة الطبيعية ، والتعلم الآلي إذ يتمكن الباحثون من الوصول إلى المعلومات بشكلٍ أسرع وأكثر دقة، حيث تساهم تلك التقنيات في تحليل محتوى الأبحاث بشكل شامل، مما يساعد على تحديد الاتجاهات الجديدة في مختلف المجالات الأكاديمية.

وأشارت دراسة (ياحي، ديلمي،2025) إلى قدرة الذكاء الاصطناعي في على مساعدة تقييم الأبحاث من خلال تحليل الاقتباسات والتأثيرات مما يسهم في تحسين جودة النشر الأكاديمي.

**الاستخدامات الغير مسموح بها لأدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي:**

أشارت العديد من المؤسسات الجامعية ضمن أدلة استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، إلى ضرورة الامتناع عن استخدام هذه الأدوات في إعداد البحث العلمي، معتبرة ذلك مخالفة علمية صريحة في الحالات الآتية:

1. **كتابة البحث أو الرسالة أو الأطروحة كليًا أو جزئيًا بصورة جوهرية:** أي أنها تشمل توليد الفصول، أو الأقسام الأساسية، أو الصياغات التحليلية أو التفسيرية التي تمثل الإسهام العلمي للباحث.
2. **تفسير النتائج أو صياغة المناقشة العلمية**: ويقصد بها ربط النتائج بالإطار النظري، أو مقارنة النتائج بالدراسات السابقة، أو استخلاص الدلالات العلمية النهائية.
3. **توليد أو اختلاق المراجع والاقتباسات العلمية**: سواء كانت مراجع غير موجودة، أو معلومات غير دقيقة عن مراجع حقيقية.
4. **إدراج أدوات الذكاء الاصطناعي كمؤلف أو مساهم علمي:** إذ لا تعد أدوات الذكاء الاصطناعي كيانًا قانونيًا أو أكاديميًا يتحمل مسؤولية التأليف.
5. **إدخال بيانات سرية أو شخصية أو غير منشورة:** أي إدخال بيانات طلاب أو مرضى أو نتائج غير معلنة أو بيانات تخضع للسرية المؤسسية أو الأخلاقية.
6. **انتحال الأفكار أو نسب مخرجات أدوات الذكاء الاصطناعي إلى الباحث:** سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة أو بالإخفاء أو الاعتماد على هذه الأدوات عند استخدامه في سياق غير مسموح به. (دليل سياسة استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي جامعة العراق،2026، ص8).
7. **عدم الشفافية:** وذلك بعدم ذكر استخدام الذكاء الاصطناعي في إعداد أو تحليل البحث. (المجلس الأعلى للجامعات ،2025، ص19).

**الهيكل الأخلاقي لاستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي:**

أطلقت جامعة أوكسفورد بالتعاون مع خبراء دوليين في نوفمبر 2024، هيكلاً أخلاقيًا شاملاً لتنظيم استخدام النماذج اللغوية الكبيرة في البحث العلمي، وقد جاء هذا الهيكل استجابة للتحديات الأخلاقية التي فرضها الاعتماد المتزايد على الذكاء الاصطناعي في إنتاج المحتوى العلمي.

**وجاءت مكونات الهيكل الأخلاقي:**

1. **الإفصاح الكامل عن استخدام الذكاء الاصطناعي**: يلزم الهيكل الباحثين بالإفصاح عن طبيعة ومدى استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في جميع مراحل البحث العلمي.
2. **الإشراف البشري الإلزامي:** يشدد الهيكل على أن الذكاء الاصطناعي لا يمكن أن يحل محل التدقيق والنقد البشري، يتحمل الباحث مسؤولية تقييم المحتوى الناتج عن الذكاء الاصطناعي، وضمان اتساقه مع المعايير الأخلاقية والمعرفية.
3. **الحفاظ على المساهمة البشرية الجوهرية:** يؤكد الهيكل ضرورة أن تظل المساهمة الفكرية والتحليلية الأساسية للبحث نابعة من الباحثين البشر، مع استخدام الذكاء الاصطناعي كأداة مساعدة لا كمنتج رئيسي للابتكار أو التحليل العلمي. (المهدي، 2025، ص4)

كما أصدرت دار النشر التابعة لجامعة كامبريدج في مارس 2023 سياسة متكاملة لتنظيم استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، مثل Chat Gpt والنماذج اللغوية الأخرى، وقد صممت هذه السياسة لاستجابة للتغيرات التقنية المتسارعة، مع الحرص على حماية معايير الأصالة والشفافية والمساءلة في النشر العلمي.

**وجاءت مكونات السياسة الأخلاقية في التالي:**

1. **منع إدراج الذكاء الاصطناعي كمؤلف:** تنص السياسة صراحة على أن أدوات الذكاء الاصطناعي، بما فيها النماذج اللغوية الكبيرة، لا تستوفي معايير التأليف العلمي، نظرًا لعجزها عن تحمل المسؤولية القانونية أو الأخلاقية.
2. **الإفصاح الإلزامي عن استخدام الذكاء الاصطناعي:** تُلزم السياسة المؤلفين بالإفصاح الكامل عن استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي، بما في ذلك تحديد الأدوار التي لعبها تلك الأدوات أثناء مراحل إعداد البحث، من جمع البيانات إلى تحليلها أو كتابة المسودات الأولية.
3. **ضمان الأصالة ومنع الانتحال**: تشدد السياسة على أن استخدام الذكاء الاصطناعي لا يعفي المؤلفين من التزامهم بالأصالة العلمية، يتحمل الباحث مسؤولية التأكد من أن المحتوى النهائي لا يتضمن أي شكل من أشكال الانتحال أو التعدي على حقوق الملكية الفكرية مع الالتزام الكامل بإجراءات التوثيق العلمي (المهدي، 2025، ص5).

**الإطار التطبيقي للدراسة:**

ترتكز الدراسة الحالية تحت عنوان: "مستوى وعي أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي" ، إلى معرفة مدى وعي أعضاء هيئة التدريس بمفهوم مصطلح الذكاء الاصطناعي في إعداد البحث العلمي، كما تهدف الدراسة إلى التعرف على أدوات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في مجال إعداد البحوث العلمية، وقياس مدى التزامها بالمبادئ والأخلاقيات العلمية، وتوضيح طبيعة استخدام هذه الأدوات في البحوث العلمية وقياس مدى المخاطر والتحديات المستقبلية التي قد تترتب على استخدام هذه الأدوات في مجال البحث العلمي.

**اختبار الصدق والثبات لأداة الاستبانة:**

**الصدق**: تم عرض الاستمارة على 3 محكمين متخصصين في الإعلام وذلك بهدف التحقق من صدق أداة الاستمارة والتحقق من مدى ملائمة صياغة مشكلة وأهداف وتساؤلات الدراسة مع الفقرات والمحاور الواردة في الاستمارة، وتم إضافة بعض الملاحظات من قبل المحكمين وقامت الباحثة بالتعديلات اللازمة سواءً من الحذف أو الإضافة أو التعديل وفق ما رآه المحكمون.

**الثبات:** وقد تم التحقق من ثبات الاستمارة بعد أن عرضت على متخصصين في مجال الإحصاء وإجراء المعاملات الإحصائية التي توضح مدى ثبات أدوات الاستمارة، والجدول التالي يوضح قيمة الاختبار.

**الجدول رقم (1) يوضح اختبار الثبات**

| العناصر | معامل ألفا لكرونباخ |
|---|---|
| 24 | 0.987 |

يوضح الجدول رقم (1) ثبات أداة أسئلة الاستبانة في فقراتها البالغ عددها (24) حيث أشارت نتائج معامل (ألفا كرونباخ) إلى قيمة الثبات هي (0.987) وهي تمثل درجة مرتفعة جدًا لموثوقية أداة الاستبيان.

**المحور الأول: البيانات الديموغرافية لأعضاء هيئة التدريس:**

**الجدول رقم (2) يوضح البيانات الديموغرافية لتوزيع عينة الدراسة وفق متغير النوع والمتمثلة في أعضاء هيئة التدريس بالكليات الطبية بجامعة بنغازي:**

| النوع | التكرارات | النسبة المئوية% | النسبة الصالحة |
|---|---|---|---|
| أنثى | 34 | %47.2 | 47.2 |
| ذكر | 38 | %52.8 | 52.8 |
| المجموع | 72 | %100.0 | 100.0 |

يوضح الجدول رقم (2) البيانات الديموغرافية لإجمالي عدد العينة حسب متغير النوع والبالغ عدد 72 عضو هيئة تدريس من الذكور والإناث، إذا يشير الجدول إلى أن إجمالي عدد الذكور بلغ 38 عضو هيئة تدريس بنسبة 52.8%، وبلغ عدد الإناث 34 عضو هيئة تدريس بنسبة 47.2% وهو ما يشير إلى تقارب في عدد الذكور والإناث لدى أفراد العينة.

**الجدول رقم (3) يوضح البيانات الديموغرافية لتوزيع عينة الدراسة وفق متغير الفئة العمرية لأعضاء هيئة التدريس بالكليات الطبية بجامعة بنغازي:**

| الفئة العمرية | التكرارات | النسبة المئوية% | النسبة الصالحة |
|---|---|---|---|
| من 30 إلى أقل من 40 سنة | 14 | %19.4 | 19.4 |
| من 40 إلى أقل من 50 سنة | 28 | %38.9 | 38.9 |
| سنة 50 فوق من | 30 | %41.7 | 41.7 |
| المجموع | 72 | 100.0 | 100.0 |

يشير الجدول رقم (3) إلى متغير الفئة العمرية لعينة الدراسة المتمثلة في أعضاء هيئة التدريس حيث بلغ عدهم 30 فردًا للفئة العمرية التي تزيد عن 50 عامًا بنسبة قدرت بـــ 41.7% وهي النسبة الأعلى من بين الفئات الأخرى ، تليها الفئة العمرية من 40 إلى أقل من 50 عامًا حيث بلغ عددهم 28 عضوًا بنسبة قدرت بـــ 38.9% ، تليها الفئة الأصغر من 30 إلى أقل من 40 عامً حيث بلغ عددهم 14 عضوًا بنسبة 19.4%.

وهذه النتائج تشير إلى أن فئة أعضاء هيئة التدريس الذين تتراوح أعمارهم فوق من 50 عامًا هم الفئة الأعلى من بين الفئات الأخرى في المجال الأكاديمي بالكليات الطبية بجامعة بنغازي.

**الجدول رقم (4) يوضح البيانات الديموغرافية لتوزيع عينة الدراسة وفق متغير الكلية التابع لها عضو هيئة التدريس بالكليات الطبية بجامعة بنغازي:**

| الكلية | التكرارات | النسبة المئوية% | النسبة الصالحة |
|---|---|---|---|
| كلية الطب البشري | 56 | 77.8 | 77.8 |
| كلية طب وجراحة الأسنان | 8 | 11.1 | 11.1 |
| كلية الصيدلة | 8 | 11.1 | 11.1 |
| المجموع | 72 | 100.0 | 100.0 |

يشير الجدول رقم (4) إلى أن أغلبية أعضاء هيئة التدريس ينتمون إلى كلية الطب البشري إذ بلغ عدد أعضاء هيئة التدريس بالكلية 56 عضوًا بنسبة قدرت بـــــــ77.8%، تليها كلية جراحة الفم والأسنان بعدد بلغ ـــــ8 أعضاء بنسبة 11.1%، تليها كلية الصيدلة بعدد بلغ 8 أعضاء بنسبة 11.1%، وتشير نتائج هذا الجدول إلى أن أغلب أعضاء هيئة التدريس الأكاديميين بالجامعة ينتسبون إلى كلية الطب البشرى وهي نسبة تعد مرتفعة مقارنة ببقية تخصصات الكليات الأخرى من الكليات الطبية.

**الجدول رقم (5) يوضح البيانات الديموغرافية لتوزيع عينة الدراسة وفق متغير المؤهل العلمي لعضو هيئة التدريس بالكليات الطبية بجامعة بنغازي:**

| المؤهل العلمي | التكرارات | النسبة المئوية% | النسبة الصالحة |
|---|---|---|---|
| ماجستير | 14 | 19.4 | 19.4 |
| دكتوراه | 58 | 80.6 | 80.6 |
| المجموع | 72 | 100.0 | 100.0 |

يوضح الجدول رقم (5) تشير نتائج هذا الجدول إلى أن أعضاء هيئة التدريس الحاصلين على المؤهل العلمي درجة الدكتوراه بلغ 58 عضوًا بنسبة 80%، في حين بلغ عدد الحاصلين على لمؤهل العلمي درجة الماجستير بلغ عددهم 14 عضوًا بنسبة 19.4% وهذه النتائج تشير إلى مؤشر إيجابي هو ارتفاع مستوى التأهيل العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بالكليات الطبية.

**الجدول رقم (6) يوضح البيانات الديموغرافية لتوزيع عينة الدراسة وفق متغير الدرجة العلمية لعضو هيئة التدريس بالكليات الطبية بجامعة بنغازي:**

| الدرجة العلمية | التكرارات | النسبة المئوية% | النسبة الصالحة |
|---|---|---|---|
| محاضر مساعد | 8 | 11.1 | 11.1 |
| محاضر | 22 | 30.6 | 30.6 |
| أستاذ مساعد | 22 | 30.6 | 30.6 |
| أستاذ مشارك | 10 | 13.9 | 13.9 |
| أستاذ | 10 | 13.9 | 13.9 |
| المجموع | 72 | 100.0 | 100.0 |

يبين الجدول رقم (6) أن عدد أعضاء هيئة التدريس الحاصلين على الدرجة العلمية محاضر مساعد بلغ عددهم 8 أعضاء بنسبة مئوية 11.1%، في حين أن الدرجة العلمية لدرجة محاضر بلغ عددهم 22 عضوًا بنسبة 30.6% ، في حين بلغ عدد أعضاء درجة أستاذ مساعد 22 بنسبة بلغت 30.6% ، وبلغ عدد الأعضاء الحاصلين على درجة أستاذ مشارك بلغ عددهم 10 أعضاء وبنسبة مئوية 13.9% ، في حين

بلغ أعضاء درجة الحاصلين على درجة أستاذ 13.9% ، وهذه النتائج تشير إلى تفاوت الدرجات العلمية بين أعضاء هيئة التدريس إلى أنها كانت متقاربة في العدد بين درجتي المحاضر وأستاذ مساعد.

**الجدول رقم (7) يوضح البيانات الديموغرافية لتوزيع عينة الدراسة وفق متغير سنوات العمل بالجامعة لدى عضو هيئة التدريس بالكليات الطبية بجامعة بنغازي:**

| سنوات العمل بالجامعة | التكرارات | النسبة المئوية% | النسبة الصالحة |
|---|---|---|---|
| أقل من خمس سنوات | 12 | 16.7 | 16.7 |
| من خمس سنوات إلى أقل من عشر سنوات | 22 | 30.6 | 30.6 |
| من عشر سنوات فما فوق | 38 | 52.8 | 52.8 |
| المجموع | 72 | 100.0 | 100.0 |

تشير نتائج الجدول رقم (7) إلى أن أغلبية أعضاء هيئة التدريس الذين يعملون بالجامعة فوق من عشر سنوات بلغ عددهم 38 عضوًا بنسبة بلغت 52.8% وهي النسبة التي تعد الأكثر ارتفاعًا بين الفئات الأخرى، تليها الفئة الأخرى من خمس سنوات إلى أقل من عشر سنوات وهي الفئة التي تعد متوسطة في سنوات العمل بالجامعة إذ بلغ عددهم 22 عضوًا بنسبة 30.6%، في حين كانت النسبة الأقل للفئة الأقل من خمس سنوات حيث بلغ عددهم 12 عضوًا بنسبة بلغت 16.7%، وهو مؤشر يدل على وجود الفئة الأكثر خبرة أكاديمية في المجال الأكاديمي والعلمي.

**الجدول رقم (8) يوضح البيانات الديموغرافية لتوزيع عينة الدراسة وفق متغير سنوات الخبرة البحثية لدى عضو هيئة التدريس بالكليات الطبية بجامعة بنغازي:**

| سنوات الخبرة البحثية | التكرارات | النسبة المئوية% | النسبة الصالحة |
|---|---|---|---|
| أقل من خمس سنوات | 12 | 16.7 | 16.7 |
| من خمس سنوات إلى أقل من عشر سنوات | 16 | 22.2 | 22.2 |
| من عشر سنوات فأكثر | 44 | 61.1 | 61.1 |
| المجموع | 72 | 100.0 | 100.0 |

تشير نتائج الجدول رقم (8) إلى أن عدد أعضاء هيئة التدريس الذين تتجاوز سنوات خبرتهم البحثية أكثر من عشر سنوات بلغ 44 عضوًا وهي النسبة الأعلى مقارنة ببقية الفئات الأخرى وبنسبة بلغت 61.1%، في حين بلغ عدد أعضاء هيئة التدريس الذين تجاوزت سنوات خبرتهم البحثية من خمس سنوات إلى أقل من عشر سنوات 16 عضوًا بنسبة 22.2 % وهي الفئة المتوسطة، في حين جاءت النسبة الأقل في سنوات الخبرة البحثية لأعضاء هيئة التدريس هي لفئة الأعضاء الأقل من خمس سنوات حيث بلغ عددهم 12 بنسبة 16.7% ، وتشير تلك النتائج إلى الخبرات البحثية لدى أغلبية أعضاء هيئة التدريس بالكليات الطبية.

**المحور الثاني: مستوى وعي أعضاء هيئة التدريس بمفهوم الذكاء الاصطناعي:**

**الجدول رقم (9) يوضح مدى معرفة أعضاء هيئة التدريس بمفهوم الذكاء الاصطناعي:**

| مفهوم الذكاء الاصطناعي | التكرارات | النسبة المئوية% | النسبة الصالحة |
|---|---|---|---|
| منخفضة | 8 | 11.1 | 11.1 |
| متوسطة | 52 | 72.2 | 72.2 |
| مرتفعة | 12 | 16.7 | 16.7 |
| المجموع | 72 | 100.0 | 100.0 |

تشير نتائج الجدول رقم (9) إلى أن عدد أعضاء هيئة التدريس الذين يمتلكون معرفة بمفهوم الذكاء الاصطناعي بدرجة متوسطة بلغ عددهم 52 عضوًا بنسبة 72.2% وهي النسبة الأكثر ارتفاعًا من بين المستويات الأخرى، في حين أن من يمتلكون معرفة بمفهوم الذكاء الاصطناعي بدرجة مرتفعة بلغ عددهم 12 عضوًا بنسبة 16.7%، ومن يمتلكون معرفة بمفهوم الذكاء الاصطناعي بدرجة منخفضة بلغ عددهم 8 أعضاء بنسبة بلغت 11.1% وهي النسبة الأقل من بين المستويات ، وتلك النتائج تشير إلى أن مفهوم الذكاء الاصطناعي لايزال بحاجةٍ إلى مزيدٍ من التوضيح لكونه يعد من المفاهيم الحديثة وأيضًا لايزال هناك غموض بمعرفة مفهوم الذكاء الاصطناعي نظرًا لمجالاته الواسعة بشكل عام.

**الجدول رقم (10) يوضح مدى معرفة أعضاء هيئة التدريس بأدوات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في البحث العلمي:**

| المعرفة بأدوات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في البحث العلمي | التكرارات | النسبة المئوية% | النسبة الصالحة |
|---|---|---|---|
| منخفضة | 20 | 27.8 | 27.8 |
| متوسطة | 40 | 55.6 | 55.6 |
| مرتفعة | 12 | 16.7 | 16.7 |
| المجموع | 72 | 100.0 | 100.0 |

يشير الجدول رقم (10) إلى مدى معرفة أعضاء هيئة التدريس بأدوات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في البحث العلمي حيث بلغ عدد الأعضاء الذين يمتلكون معرفة بأدوات الذكاء الاصطناعي بدرجة متوسطة بلغ عددهم 40 عضوًا بنسبة 55.6% وهي تعد الدرجة الأكثر ارتفاعًا من بين المستويات الأخرى، في حين بلغ عدد الأعضاء الذين يمتلكون معرفة بأدوات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في البحث العلمي بدرجة منخفضة بلغ عددهم 20 عضوًا بنسبة 27.8% ، أما الأعضاء الذين يمتلكون معرفة بدرجة مرتفعة هم الأقل عددًا حيث بلغ عددهم 12 عضوًا بنسبة 16.7%.

وتفسر هذه النتائج وجود تفاوت في درجة المعرفة بأدوات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في البحث العلمي بين أعضاء هيئة التدريس بين المتوسطة والمنخفضة وهو ما يشير إلى الحاجة إلى المزيد من التأهيل والتدريب لمعرفة تلك الأدوات.

**الجدول رقم (11) يوضح مستوى مهارة أعضاء هيئة التدريس في كيفية التعامل مع أدوات الذكاء الاصطناعي:**

| مستوى المهارة في التعامل مع أدوات الذكاء الاصطناعي | التكرارات | النسبة المئوية% | النسبة الصالحة |
|---|---|---|---|
| منخفضة | 20 | 27.8 | 27.8 |
| متوسطة | 42 | 58.3 | 58.3 |
| مرتفعة | 10 | 13.9 | 13.9 |
| المجموع | 72 | 100.0 | 100.0 |

تشير نتائج الجدول رقم (11) إلى أن مستوى مهارة أعضاء هيئة التدريس في كيفية التعامل مع أدوات الذكاء الاصطناعي جاءت بدرجة متوسطة كأعلى مستوى من بين المستويات الأخرى، حيث بلغ عدد الأعضاء 42 عضوًا بنسبة 58.3%، تليها مستوى المهارة بدرجة منخفضة حيث بلغ عدد الأعضاء 20 عضوًا بنسبة 27.8%، ثم جاء مستوى المهارة بدرجة مرتفعة كأقل مستوى من بين المستويات، حيث بلغ عددهم 10 أعضاء بنسبة 13.9%.

وهذه النتائج تشير إلى أن الأعضاء لايزالون بحاجة إلى المزيد من البرامج التدريبية والدورات التأهيلية التي تساهم في اكتساب المهارات اللازمة للتعامل مع أدوات الذكاء الاصطناعي.

**المحور الثالث: استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي:**

**الجدول رقم (12) يوضح هل يستخدم عضو هيئة التدريس أدوات الذكاء الاصطناعي في إعداد البحث العلمي:**

| استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في إعداد البحث العلمي | التكرارات | النسبة المئوية% | النسبة الصالحة |
|---|---|---|---|
| نعم | 18 | 25.0 | 25.0 |
| إلى حد ما | 32 | 44.4 | 44.4 |
| لا | 22 | 30.6 | 30.6 |
| المجموع | 72 | 100.0 | 100.0 |

يتبين من الجدول رقم (12) إلى أن من أجابوا بـــــ (إلى حد ما) يستخدمون أدوات الذكاء الاصطناعي في إعداد البحث العلمي بلغ عددهم 32 عضوًا بنسبة 44.4% وهي النسبة الأكثر ارتفاعًا من بين الخيارات الأخرى، في حين أن من أجابوا بـــ (لا) يستخدمون أدوات الذكاء الاصطناعي في إعداد البحث بلغ عددهم 22 عضوًا بنسبة بلغت 30.6%، في حين أن من أجابوا بـــــ (نعم) يستخدمون أدوات الذكاء في إعداد البحث العلمي بلغ عددهم 18 عضوًا بنسبة 25.0% وهي النسبة الأضعف من بين الإجابات الأخرى.

وتفسر نتائج هذا الجدول أنه لا يزال هناك تحفظ من استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في إعداد البحوث العلمية رغم ما أشارت إليه نظرية "التحول الرقمي" التي تشير إلى تحول وسائل الاتصال إلى شكل أفضل وأكثر جاذبية للاستخدام ، فالنسبة الأكثر ارتفاعًا كانت (إلى حد ما) تليها إجابة (لا) يستخدمون أدوات الذكاء الاصطناعي في إعداد البحث، في حين أن الأقلية من أجابوا باستخدامهم لأدوات الذكاء في إعداد البحوث العلمية الأمر الذي يشير إلى تحفظ الأغلبية على استخدام أدوات الذكاء في البحث العلمي.

**الجدول رقم (13) يوضح أبرز أدوات الذكاء الاصطناعي التي تستخدمها في إعداد البحث العلمي:**

| أبرز أدوات الذكاء الاصطناعي التي تستخدمها في إعداد البحث العلمي | العدد | النسبة المئوية% |
|---|---|---|
| أدوات المساعدة في الكتابة والتحليل مثلChatGPT | 42 | 29.6% |
| أدوات البحث عن المراجع والدراسات السابقة مثلGoogle Scholar | 38 | 26.8% |
| أدوات تلخيص وتحليل الأبحاث مثلScholarcy | 10 | 7.0% |
| أدوات إدارة المراجع والتوثيق مثلMendeley | 14 | 9.9% |
| أدوات التدقيق اللغوي والأسلوب الأكاديمي مثلGrammarly | 18 | 12.7% |
| أدوات التحليل الإحصائي والكيفي مثلSPSS | 20 | 14.1% |
| المجموع | 142 | 100.0% |

تشير نتائج الجدول رقم (13 ) إلى أن أبرز أدوات الذكاء الاصطناعي التي يتم استخدامها في إعداد البحث العلمي حسب الخيارات المتعددة للدراسة : جاءت في المرتبة الأولى أداة المساعدة في الكتابة والتحليل ( شات جي بي تي ) حيث بلغ العدد 42 عضوًا بنسبة 29.6% وهي الأداة الأكثر استخدامًا من بين الأدوات الأخرى، في حين جاءت أداة البحث عن المراجع والدراسات السابقة ( جوجل سكولار) في المرتبة الثانية حيث بلغ العدد 38 عضوًا بنسبة 26.8% ، وجاءت في المرتبة الثالثة أداة التحليل الإحصائي والكيفي ( إس بي إس إس ) حيث بلغ العدد 20 عضوًا بنسبة بلغت 14.1% ، وجاءت المرتبة

الرابعة لأداة التدقيق اللغوي والأكاديمي ( جرامالي ) حيث بلغ العدد 18 عضوًا بنسبة بلغت 12.7%، وجاءت في المرتبة الخامسة أداة إدارة المراجع والتوثيق ( ميندلي) بعدد بلغ 14 عضوًا بنسبة بلغت 9.9%، وجاءت في المرتبة الأخيرة أداة تلخيص وتحليل الأبحاث ( سكولار سي ) حيث بلغ العدد 10 أعضاء بنسبة بلغت 7.0%.

وتفسر تلك النتائج أن أداة ( الكتابة والتحليل) تعد ذات أهمية في إعداد البحث العلمي وكذلك أداة البحث عن المراجع لأفرات العينة المتمثلة في أعضاء هيئة التدريس إلا أن تلك النتائج لاتزال تشير إلى تحفظ أغلبية أفراد العينة من استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي.

**الجدول رقم (14) يوضح لماذا لم يستعن أعضاء هيئة التدريس بـــأدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي:**

| أسباب عدم الاستعانة بأدوات الذكاء الاصطناعي في البحث | التكرارات | النسبة المئوية % | النسبة الصالحة |
|---|---|---|---|
| تمت الاستعانة | 6 | 8.3 | 8.3 |
| لا تنتج معرفة علمية أصلية بحد ذاتها | 8 | 11.1 | 11.1 |
| لأنها أداة مساعدة وليست مصدرًا موثقًا | 34 | 47.2 | 47.2 |
| الذكاء الاصطناعي قد يذكر معلومات غير موثقة | 6 | 8.3 | 8.3 |
| لأنها من متطلبات النزاهة والأمانة العلمية | 10 | 13.9 | 13.9 |
| احتمالية الخطأ أو عدم الدقة | 8 | 11.1 | 11.1 |
| المجموع | 72 | 100.0 | 100.0 |

يوضح الجدول رقم (14) أن أعضاء هيئة التدريس الذين رفضوا الاستعانة بـــأدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي كانت لعدة أسباب أبرزها: جاءت في المرتبة الأولى لأنها أداة مساعدة وليست مصدرًا موثقًا بعدد بلغ 34 عضوًا وبنسبة بلغت 47.2%، في حين جاءت المرتبة الثانية لكونها من متطلبات النزاهة والأمانة العلمية حيث بلغ عددهم 10 أعضاء بنسبة بلغت 13.9%، تليها لأنها لا تنتج معرفة علمية أصلية بحد ذاتها بنسبة بلغت 11.1%، كما تساوت في النسبة أيضًا لاحتمالية الخطأ وعدم الدقة بنسبة بلغت 11.1% ، ثم جاء السبب الأخر لكون أدوات الذكاء قد يذكر معلومات غير موثقة بنسبة بلغت 8.3% وأخيرًا من أجابوا بأنه تتم الاستعانة بأدوات الذكاء الاصطناعي بلغ عددهم 6 أعضاء بنسبة 8.3%.

**الجدول رقم (15) يوضح هل يوافق عضو هيئة التدريس على الاستعانة بأدوات الذكاء الاصطناعي في إعداد البحث العلمي:**

| الاستعانة بأدوات الذكاء الاصطناعي | التكرارات | النسبة المئوية% | النسبة الصالحة |
|---|---|---|---|
| نعم | 26 | 36.1 | 36.1 |
| إلى حد ما | 38 | 52.8 | 52.8 |
| لا | 8 | 11.1 | 11.1 |
| المجموع | 72 | 100.0 | 100.0 |

يشير الجدول رقم (15) إلى أن 38 عضو هيئة تدريس وبنسبة بلغت 52.8% أجابوا بـــ ( إلى حد ما ) يوافقون على الاستعانة بأدوات الذكاء الاصطناعي في إعداد البحث العلمي ، وهي النسبة الأكثر ارتفاعًا

من بين المستويات الأخرى، في حين أجابوا بـــ( نعم ) يوافقون على الاستعانة بأدوات الذكاء الاصطناعي بلغ عددهم 26 عضوًا وبنسبة بلغت 36.1% ، تليها إجابة ( لا ) يوافقون على الاستعانة كأقل نسبة من بين المستويات حيث بلغ عددهم 8 أعضاء بنسبة قدرت بـــ11.1% وتلك النسب تشير إلى درجات متفاوتة في مدى الموافقة على الاستعانة بأدوات الذكاء الاصطناعي ، وتشير تلك النتائج إلى موافقة أفراد العينة على الاستعانة فقط بأدوات الذكاء الاصطناعي ، دون أن يعني ذلك استخدامها فعليًا.

**الجدول رقم (16) يوضح أبرز الجوانب التي يتم الاستعانة بها في أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي:**

| أبرز الجوانب التي يتم الاستعانة بها في أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي | العدد | النسبة المئوية% |
|---|---|---|
| مراجعة الأدبيات | 22 | 10.9% |
| الوصول إلى الدراسات السابقة | 40 | 19.8% |
| الحصول على ملخصات للدراسات السابقة | 30 | 14.9% |
| تحليل البيانات الإحصائية | 18 | 8.9% |
| الترجمة العلمية | 14 | 6.9% |
| صياغة الفقرات العلمية | 12 | 5.9% |
| التدقيق في الصياغة اللغوية | 66 | 32.7% |
| المجموع | 202 | 100.0% |

يشير الجدول رقم (16) إلى أن أبرز الجوانب التي يتم الاستعانة بها في أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي كانت لـــــ التدقيق في الصياغة اللغوية حيث أجاب 66 عضوًا بنسبة 32.7% وهي النسبة الأكثر ارتفاعًا من بين الخيارات الأخرى، في حين جاءت الاستعانة بـــ الوصول إلى الدراسات السابقة في المرتبة الثانية حيث بلغ عدد الأعضاء 40 عضوًا بنسبة 19.8%، ثم جاءت الحصول على ملخصات للدراسات السابقة في المرتبة الثالثة بنسبة 14.9%، وجاءت الاستعانة بـــمراجعة الأدبيات في المرتبة الرابعة بنسبة 10.9% ثم المرتبة الخامسة لتحليل البيانات الإحصائية حيث بلغ عدد الأعضاء 18 عضوًا بنسبة 8.9% ، ثم الترجمة العلمية حيث بلغ عدد الأعضاء 14 عضوًا بنسبة 6.9% في المرتبة الأخيرة صياغة الفقرات العلمية بنسبة 5.9%.

**الجدول رقم (17) يوضح هل أدوات الذكاء الاصطناعي تضعف أم تدعم قيمة البحث العلمي:**

| هل أدوات الذكاء الاصطناعي تضعف أم تدعم قيمة البحث العلمي | التكرارات | النسبة المئوية % | النسبة صالحة |
|---|---|---|---|
| لا تضعف من قيمة البحث العلمي بل تدعمه | 42 | 58.3 | 58.3 |
| نعم تضعف من قيمة البحث العلمي | 6 | 8.3 | 8.3 |
| تدعمه إلى حد ما | 18 | 25.0 | 25.0 |
| تضعفه إلى حد ما | 6 | 8.3 | 8.3 |
| المجموع | 72 | 100.0 | 100.0 |

تشير نتائج الجدول رقم (17) إلى أن غالبية أعضاء هيئة التدريس يرون أن أدوات الذكاء الاصطناعي (لا تضعف من قيمة البحث العلمي بل تدعمه) حيث بلغ عددهم 42 بنسبة 58.3%، في حين أجاب 18 عضوًا بنسبة 25.0% بأن أدوات الذكاء الاصطناعي (تدعم إلى حدٍ ما من قيمة البحث العلمي)، في حين أن من أجابوا بأن أدوات الذكاء الاصطناعي (نعم تضعف من قيمة البحث) ومن أجابوا إلى أنها (تضعفه إلى حد ما) كانت متساوية لكل منها بلغ العدد 6 أعضاء وبنسبة بلغت 8.3% ، وتتفق هذه النتيجة مع ما أوردته نظرية التحول الرقمي بشأن التطور التكنولوجي لوسائل الاتصال ، حيث أشارت إلى أن الوسائل الجديدة لا تنشأ بشكل مستقل بل تنبثق تدريجيًا من التحول الرقمي وهو ما نراه الآن من تحولات رقمية في مجال الاستعانة بأدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي.

**المحور الرابع: مبادئ وأخلاقيات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي:**

**الجدول رقم (18) يوضح مدى معرفة أعضاء هيئة التدريس بمبادئ وأخلاقيات الذكاء الاصطناعي المتبعة في البحث العلمي:**

| مدى معرفة أعضاء هيئة التدريس بمبادئ وأخلاقيات الذكاء الاصطناعي المتبعة في البحث العلمي | التكرارات | النسبة المئوية% | النسبة الصالحة |
|---|---|---|---|
| منخفضة | 18 | 25.0 | 25.0 |
| متوسطة | 42 | 58.3 | 58.3 |
| مرتفعة | 12 | 16.7 | 16.7 |
| المجموع | 72 | 100.0 | 100.0 |

يبين الجدول رقم (18) أن غالبية أعضاء هيئة التدريس يمتلكون معرفة بدرجة متوسطة بـــمبادئ وأخلاقيات الذكاء الاصطناعي المتبعة في البحث العلمي حيث بلغ عددهم 42 عضوًا وبنسبة بلغت 58.3%، في حين جاءت الدرجة المنخفضة في المرتبة الثانية من حيث مستوى بمعرفة ــمبادئ وأخلاقيات الذكاء الاصطناعي المتبعة في البحث العلمي إذ بلغ عدد الأعضاء 18 عضوًا بنسبة 25.0%، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الدرجة المرتفعة بمستوى المعرفة بمبادئ وأخلاقيات الذكاء الاصطناعي المتبعة في البحث العلمي وهي تمثل النسبة الأقل من بين المستويات الأخرى بعدد بلغ 12 عضوًا وبنسبة 16.7%.

وتفسر تلك النتائج وجود فجوة معرفية متوسطة بمبادئ وأخلاقيات الذكاء الاصطناعي المتبعة في البحث لدى أعضاء هيئة التدريس حيث تعد الغالبية درجتهم متوسطة بتلك المبادئ الأمر الذي يستدعي العمل على تكثيف البرامج الموضحة لأخلاقيات ومبادئ الذكاء الاصطناعي في إعداد البحوث العلمية.

**الجدول رقم (19) يوضح أدوات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في البحث العلمي هل استطاعت أن تقدم مبادئ الأمانة والدقة والنزاهة وحقوق الملكية الفكرية في إعداد البحث العلمي:**

| الذكاء الاصطناعي هل يقدم مبادئ الأمانة والدقة والنزاهة وحقوق الملكية الفكرية في إعداد البحث العلمي | التكرارات | النسبة المئوية% | النسبة الصالحة |
|---|---|---|---|
| نعم | 4 | 5.6 | 5.6 |
| إلى حد ما | 40 | 55.6 | 55.6 |
| لا | 28 | 38.9 | 38.9 |
| المجموع | 72 | 100.0 | 100.0 |

توضح نتائج الجدول رقم (19) أن غالبية أعضاء هيئة التدريس أجابوا بـــــ (إلى حد ما) استطاعت أدوات الذكاء الاصطناعي أن تقدم مبادئ الأمانة والدقة والنزاهة وحقوق الملكية الفكرية في إعداد البحث العلمي حيث بلغ عدد الأعضاء 40 عضوًا بنسبة بلغت 55.6%، في حين جاءت الإجابة بـ ( لا) لم تستطع أدوات الذكاء الاصطناعي أن تقدم مبادئ الأمانة والدقة والنزاهة وحقوق الملكية الفكرية في إعداد

البحث العلمي في المرتبة الثانية حيث بلغ الأعضاء 28 عضوًا بنسبة بلغت 38.9% ، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الإجابة بـ(نعم) بعدد 4 أعضاء وبنسبة 5.6% وهي الأقل من بين الإجابات الأخرى وهذا يدل على أن مبادئ الأمانة والدقة والنزاهة وحقوق الملكية الفكرية لاتزال غير واضحة لدى أفراد العينة، الأمر الذي يتطلب المزيد من الإيضاح بشأن هذه المبادئ.

**الجدول رقم (20) هل استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي تؤدي إلى الانتحال العلمي:**

| استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي هل تؤدي إلى الانتحال العلمي | التكرارات | النسبة المئوية% | النسبة الصالحة |
|---|---|---|---|
| نعم | 44 | 61.1 | 61.1 |
| إلى حد ما | 26 | 36.1 | 36.1 |
| لا | 2 | 2.8 | 2.8 |
| المجموع | 72 | 100.0 | 100.0 |

توضح نتائج الجدول رقم (20) أن غالبية أعضاء هيئة التدريس بالكليات الطبية أجابوا بـــــ (نعم)، أي أنهم يوافقون على أن استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي يؤدي إلى الانتحال العلمي حيث بلغ عددهم 44 عضوًا بنسبة بلغت 61.1%.

في حين أفاد 26 عضوًا بنسبة 36.1% بـــــ (إلى حدٍ ما) بأن أدوات الذكاء الاصطناعي يؤدي إلى الانتحال العلمي، تليها الإجابة بـــــ (لا) لا تؤدي إلى الانتحال العلمي كأقل نسبة من بين الاستجابات الأخرى، حيث بلغ عددهم 2 من الأعضاء وبنسبة 2.8 %، وهذه النتائج تشير إلى عدم الثقة في استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في إعداد البحث العلمي.

**الجدول رقم (21) يوضح هل يجب الإفصاح عن استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي:**

| هل يجب الإفصاح عن استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي | التكرارات | النسبة المئوية% | النسبة الصالحة |
|---|---|---|---|
| نعم | 66 | 91.7 | 91.7 |
| إلى حد ما | 2 | 2.8 | 2.8 |
| لا | 4 | 5.6 | 5.6 |
| المجموع | 72 | 100.0 | 100.0 |

أظهرت نتائج الجدول رقم ( 21 ) أن غالبية أعضاء هيئة التدريس أكدوا على موافقتهم بضرورة الإفصاح عن استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي حيث جاءت الإجابة بـــــ (نعم) بعدد بلغ 66 عضوًا وبنسبة بلغت 91.7% وهي النسبة الأكثر ارتفاعًا من بين الإجابات الأخرى، في حين جاءت الإجابة بـــــ (لا) يجب الإفصاح عن استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي في المرتبة الثانية بعدد بلغ 4 أعضاء وبنسبة بلغت 5.6%، وفي المرتبة الأخيرة (إلى حد ما) بعدد بلغ 2 من الأعضاء وبنسبة قدرت بـــ2.8% ، وهذه النتائج تفسر أن غالبية أعضاء هيئة التدريس يؤيدون ضرورة الإفصاح عن استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي.

**الجدول رقم (22) يوضح هل تؤيد استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في إعداد البحوث العلمية وفق معايير وأدلة أخلاقية:**

| هل تؤيد استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في إعداد البحوث العلمية وفق معايير وأدلة أخلاقية | التكرارات | النسبة المئوية% | النسبة الصالحة |
|---|---|---|---|
| نعم | 42 | 58.3 | 58.3 |
| إلى حد ما | 24 | 33.3 | 33.3 |
| لا | 6 | 8.3 | 8.3 |
| المجموع | 72 | 100.0 | 100.0 |

أظهرت نتائج الجدول رقم (22) أن الغالبية من أفراد العينة يؤيدون الموافقة على استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في إعداد البحوث العلمية وفق معايير وأدلة أخلاقية حيث جاءت الإجابة بـــ (نعم) لعدد بلغ 42 عضوًا وبنسبة بلغت 58.3%، تليها إجابة ( إلى حدٍ ما ) يؤيدون استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في إعداد البحوث العلمية وفق معايير وأدلة أخلاقية حيث بلغ العدد 24 عضوًا وبنسبة بلغت 33.3% ، وجاءت الإجابة بـــ ( لا ) كأقل عدد حيث بلغ العدد 6 أعضاء ونسبة مئوية بلغت 8.3%.

وتتفق نتائج هذا الجدول مع نظرية التحول الرقمي في إعداد البحوث العلمية مع الحفاظ على المعايير والأدلة الأخلاقية لاستخدامات أدوات الذكاء الاصطناعي.

**المحور الخامس: المخاطر والتهديدات التي تشكلها أدوات الذكاء الاصطناعي على البحث العلمي**

**الجدول رقم (23) يوضح ما هي المخاطر والتهديدات المتوقعة في حال تم الاعتماد على أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي:**

| المخاطر والتهديدات المتوقعة في حال تم الاعتماد على أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي | العدد | النسبة المئوية% |
|---|---|---|
| عدم توفر المصداقية والدقة والأمانة في نقل المعلومات | 34 | 22.7% |
| عدم قدرة الباحث على التفكير والإبداع والاستنتاج | 48 | 32.0% |
| ضعف في مهارات الباحث | 24 | 16.0% |
| التحيز في نقل المعلومات وتحليل البيانات | 6 | 4.0% |
| الاعتماد المفرط على التكنولوجيا في إعداد البحث العلمي | 38 | 25.3% |
| المجموع | 150 | 100.0% |

يوضح الجدول رقم (23) أن أبرز المخاطر والتهديدات المتوقعة في حال تم الاعتماد على أدوات الاصطناعي في البحث العلمي ستتمثل في عدم قدرة الباحث على التفكير والإبداع والاستنتاج حيث بلغ العدد 48 من أفراد العينة وبنسبة بلغت 32.0% وهي الأكثر ارتفاعًا من بين الإجابات الأخرى، تليها الاعتماد المفرط على التكنولوجيا في إعداد البحث العلمي بنسبة بلغت 25.3%، ثم عدم توفر المصداقية والدقة والأمانة في نقل المعلومات بنسبة بلغت 22.7%،ثم ضعف في مهارات الباحث بنسبة بلغت 16.0% ، وفي المرتبة الأخيرة جاءت التحيز في نقل المعلومات وتحليل البيانات بنسبة بلغت 4.0% ، وتفسر تلك النتائج وجود تخوف ملحوظ من قبل استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في إعداد البحث العلمي مستقبلاً.

**الجدول رقم (24) برأيك ما هي أهم التحديات التي ستواجه البحث العلمي في ظل اعتماده على أدوات البحث الذكاء الاصطناعي:**

| أهم التحديات التي ستواجه البحث العلمي في ظل اعتماده على أدوات البحث الذكاء الاصطناعي | العدد | النسبة المئوية% |
|---|---|---|
| عدم توثيق المصادر من مصدرها الأصلي | 28 | 23.3% |
| عدم التحقق من دقة المعلومات | 38 | 31.7% |
| الانتحال العلمي | 42 | 35.0% |
| التقليل من قيمة البحث العلمي بشكل عام | 12 | 10.0% |
| المجموع | 120 | 100.0% |

يوضح الجدول رقم (24) أن أهم التحديات التي ستواجه البحث العلمي في ظل اعتماده على أدوات الذكاء الاصطناعي ستتمثل في المرتبة الأولى في لانتحال العلمي كأهم تحدٍ حيث بلغ عدد أفراد العينة 42 عضوًا بنسبة بلغت 35.0%، في حين جاء التحدي الثاني لعدم التحقق من دقة المعلومات من بين التحديات

الأخرى ، حيث بلغ العدد 38 عضوًا بنسبة 31.7% ، تليه تحدي عدم توثيق المصادر من مصدرها الأصلي بعدد بلغ 28 عضوًا وبنسبة مئوية بلغت 23.3% ، وجاء التحدي الأخير في التقليل من قيمة البحث العلمي بشكل عام بعدد بلغ 12 عضوًا وبنسبة مئوية بلغت 10,0% ، وتفسر تلك النتائج أن أفراد العينة يتخوفون من إمكانية حدوث عملية الانتحال العلمي في ظل اعتماده على أدوات الذكاء الاصطناعي.

**الجدول رقم (25) يوضح الحلول المقترحة في حال أصبحت أدوات الذكاء الاصطناعي ضرورة ملحة في إعداد البحث العلمي:**

| الحلول المقترحة في حال أصبحت أدوات الذكاء الاصطناعي ضرورة ملحة في إعداد البحث العلمي | العدد | النسبة المئوية% |
|---|---|---|
| إصدار دليل واضح بخصوص استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحوث العلمية | 44 | 28.9% |
| إنشاء ميثاق أخلاقي عالمي ينظم عملية استخدام أدوات الذكاء في البحث العلمي | 48 | 31.6% |
| الإفصاح بشكل واضح وشفاف عند استخدام أي نوع من تلك الأدوات في إعداد البحث العلمي | 38 | 25.0% |
| توضيح الاستخدامات المسموح بها والغير مسموح بها لأدوات الذكاء الاصطناعي داخل المؤسسات الجامعية | 22 | 14.5% |
| المجموع | 152 | 100.0% |

أظهرت نتائج الجدول رقم (25) الحلول المقترحة في حال أصبحت أدوات الذكاء الاصطناعي ضرورة ملحة في إعداد البحث العلمي جاءت في المرتبة الأولى لـــ إنشاء ميثاق أخلاقي عالمي ينظم عملية استخدام أدوات الذكاء في البحث العلمي بنسبة بلغت 31.6%، تليه في المرتبة الثانية جاءت لـــ إصدار دليل واضح بخصوص استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحوث العلمية بنسبة بلغت 28.9%، ثم إلى الإفصاح بشكل واضح وشفاف عند استخدام أي نوع من تلك الأدوات في إعداد البحث العلمي بنسبة بلغت 25.0% ، ثم جاءت الحلول المقترحة لـــــ توضيح الاستخدامات المسموح بها والغير مسموح بها لأدوات الذكاء الاصطناعي داخل المؤسسات الجامعية، بنسبة بلغت 14.5%.

**المحور السادس: تحليل فرضيات نتائج الدراسة:**

تظهر الجداول التالية تحليل فرضيات الدراسة الحالية وذلك من خلال اختبار مجموعة من الفرضيات التي تهدف إلى الكشف عن طبيعة العلاقات الارتباطية بين العوامل الديموغرافية وعدد من المتغيرات ذات العلاقة بمفهوم واستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي وتتمثل فيما يلي:

وجود علاقة ارتباطية بين العوامل الديموغرافية للدراسة وبين مستوى المعرفة بمفهوم الذكاء الاصطناعي.

وجود علاقة ارتباطية بين العوامل الديموغرافية وبين مستوى المعرفة بأدوات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في البحث العلمي.

وجود علاقة ارتباطية بين العوامل الديموغرافية وبين مستوى المهارة في التعامل مع أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي.

وجود علاقة ارتباطية بين العوامل الديموغرافية وبين مستوى استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في إعداد البحث العلمي.

**الجدول (26) يوضح وجود العلاقة الارتباطية بين متغير العمر ومستوى معرفة عضو هيئة التدريس بمفهوم الذكاء الاصطناعي:**

**اختبار مربع كاي ( Chi-Square Tests)**

| | القيمة | درجة الحرية | قيمة الدلالة |
|---|---|---|---|
| اختبار مربع كاي لبيرسون | 5.190[a] | 4 | .268 |
| نسبة الاحتمال | 7.613 | 4 | .107 |
| الارتباط الخطي | 2.197 | 1 | .138 |
| عدد الحالات الصحيحة | 69 | | |

يوضح الجدول رقم (26) نتائج اختبار مربع كاي (Chi square) والذي يقيس العلاقة الارتباطية بين متغير العمر ومستوى معرفة عضو هيئة التدريس بمفهوم الذكاء الاصطناعي، وأشارت النتائج إلى أن قيمة الدلالة المعنوية بلغت (.268) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وهو ما يشير إلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين متغير العمر ومستوى معرفة عضو هيئة التدريس بمفهوم الذكاء الاصطناعي.

**الجدول (27) يوضح وجود علاقة ارتباطية بين متغير العمر ومدى معرفة عضو هيئة التدريس بأدوات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في البحث العلمي:**

**اختبار مربع كاي ( Chi-Square Tests)**

| | قيمة الاختبار | درجات الحرية | قيمة الدلالة |
|---|---|---|---|
| اختبار مربع كاي لبيرسون | .403[a] | 4 | .982 |
| نسبة الاحتمال | .402 | 4 | .982 |
| الارتباط الخطي | .187 | 1 | .665 |
| عدد الحالات الصحيحة | 69 | | |

يوضح الجدول رقم (27) نتائج اختبار مربع كاي (Chi square) والذي يقيس العلاقة الارتباطية بين متغير العمر بمستوى معرفة عضو هيئة التدريس بأدوات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في البحث العلمي، وأظهرت النتائج أن قيمة الدلالة المعنوية بلغت (.982) وهي تعد نسبة أكبر من مستوى الدلالة (0.05) إذا تشير تلك النسبة إلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين متغير العمر ومدى معرفة عضو هيئة التدريس بأدوات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في البحث العلمي.

**الجدول (28) يوضح العلاقة الارتباطية بين متغير العمر وبين مستوى المهارة في التعامل مع أدوات الذكاء الاصطناعي:**

**اختبار مربع كاي ( Chi-Square Tests)**

| | القيمة | درجة الحرية | قيمة الدلالة |
|---|---|---|---|
| اختبار مربع كاي لبيرسون | 4.004[a] | 4 | .405 |
| نسبة الاحتمال | 5.859 | 4 | .210 |
| الارتباط الخطي | 2.360 | 1 | .124 |
| عدد الحالات الصحيحة | 69 | | |

أظهرت نتائج اختبار مربع كاي في الجدول (28) أن قيمة الدلالة المعنوية بلغت (.405) وهي تعد القيمة الأكبر من مستوى الدلالة (0.05) وتلك النتائج تشير إلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين متغيري العمر وبين مستوى المهارة في التعامل مع أدوات الذكاء الاصطناعي.

**الجدول رقم (29) يوضح العلاقة الارتباطية بين متغير العمر وبين استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في إعداد البحث العلمي:**

**اختبار مربع كاي ( Chi-Square Tests)**

| | القيمة | درجة الحرية | قيمة الدلالة |
|---|---|---|---|

| | | | |
|---|---|---|---|
| اختبار مربع كاي لبيرسون | 18.424[a] | 4 | .001 |
| نسبة الاحتمال | 18.592 | 4 | .001 |
| الارتباط الخطي | 5.448 | 1 | .020 |
| عدد الحالات الصحيحة | 72 | | |

يوضح الجدول رقم (29) أن نتائج اختبار مربع كاي أشارت إلى قيمته ( 18.424[a] ) بقيمة دلالة بلغت (.001) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05) وتلك النتيجة تؤكد وجود علاقة ارتباطية بين متغير العمر لعضو هيئة التدريس وبين متغير استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في إعداد البحث العلمي إذًا توضح هذه النتيجة قبول الفرضية التي تشير إلى وجود علاقة ارتباطية بين متغير العمر وبين استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في إعداد البحث العلمي.

**الجدول رقم (30) يوضح العلاقة الارتباطية بين متغير النوع ومستوى المعرفة بمفهوم الذكاء الاصطناعي:**

**Chi-Square Tests اختبار مربع كاي**

| | القيمة | درجة الحرية | قيمة الدلالة |
|---|---|---|---|
| اختبار مربع كاي لبيرسون | 3.171[a] | 2 | .205 |
| نسبة الاحتمال | 3.273 | 2 | .195 |
| عدد الحالات الصحيحة | 69 | | |

يوضح الجدول رقم (30) أن نتائج اختبار مربع كاي بلغت قيمته ( 3.171[a] ) وبقيمة دلالة بلغت (.205) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وتلك النتيجة تؤكد على عدم وجود علاقة ارتباطية بين متغير النوع (الذكر والأنثى) ومستوى المعرفة بمفهوم الذكاء الاصطناعي، الأمر الذي يشير إلى عدم قبول الفرضية.

**الجدول (31) يوضح العلاقة الارتباطية بين متغير النوع ومستوى المعرفة بأدوات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في البحث العلمي:**

**Chi-Square Tests ) اختبار مربع كاي (**

| | القيمة | درجة الحرية | قيمة الدلالة |
|---|---|---|---|
| اختبار مربع كاي لبيرسون | 2.460[a] | 2 | .292 |
| نسبة الاحتمال | 2.480 | 2 | .289 |
| عدد الحالات الصحيحة | 69 | | |

تبين نتائج الجدول رقم (31) أن نتائج اختبار مربع كاي بلغت قيمته ( 2.460[a] ) بقيمة دلالة بلغت (.292) وهي قيمة تعد أكبر من مستوى الدلالة (0.05) الأمر الذي يشير إلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين متغير النوع (الذكر والأنثى) وبين ومستوى المعرفة بأدوات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في البحث العلمي.

**الجدول رقم (32) يوضح العلاقة الارتباطية بين متغير النوع ومستوى المهارة في التعامل مع أدوات الذكاء الاصطناعي:**

**(Chi-Square Tests اختبار مربع كاي (**

| | القيمة | درجة الحرية | قيمة الدلالة |
|---|---|---|---|
| اختبار مربع كاي لبيرسون | 4.291[a] | 2 | .117 |
| نسبة الاحتمال | 4.529 | 2 | .104 |
| عدد الحالات الصحيحة | 69 | | |

تشير نتائج الجدول رقم (32) إلى أن اختبار مربع كاي بلغت قيمته ( 4.291[a] ) بقيمة دلالة بلغت (.117) وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة (0.05) الأمر الذي يشير إلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين متغير النوع (الذكر والأنثى) وبين مستوى المهارة في التعامل مع أدوات الذكاء الاصطناعي.

**الجدول رقم (33) يوضح العلاقة الارتباطية بين متغير النوع واستخدم أدوات الذكاء الاصطناعي في إعداد البحث العلمي:**

**اختبار مربع كاي ( Chi-Square Tests)**

| | القيمة | درجة الحرية | قيمة الدلالة |
|---|---|---|---|
| اختبار مربع كاي لبيرسون | .684[a] | 2 | .710 |
| نسبة الاحتمال | .684 | 2 | .710 |
| عدد الحالات الصحيحة | 72 | | |

أظهرت نتائج الجدول رقم (33) أن اختبار مربع كاي بلغت قيمه (.684[a]) بقيمة دلالة بلغت (.710) وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة (0.05) ونستنتج من هذه النتيجة عدم وجود علاقة ارتباطية بين متغير النوع (الذكر والأنثى) واستخدم أدوات الذكاء الاصطناعي في إعداد البحث العلمي.

**الجدول رقم (34) يوضح العلاقة الارتباطية بين متغير سنوات الخبرة البحثية ومستوى المعرفة بمفهوم الذكاء الاصطناعي:**

**اختبار مربع كاي ( Chi-Square Tests)**

| | القيمة | درجة الحرية | قيمة الدلالة |
|---|---|---|---|
| اختبار مربع كاي لبيرسون | 3.898[a] | 4 | .420 |
| نسبة الاحتمال | 5.871 | 4 | .209 |
| الارتباط الخطي | 3.222 | 1 | .073 |
| عدد الحالات الصحيحة | 69 | | |

أظهرت نتائج الجدول رقم (34) أن اختبار مربع كاي بلغت قيمته ( 3.898[a] ) وبقيمة دلالة ( 420 .) وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة (0.05) ونستنتج من خلال هذه النتيجة أنها غير دالة إحصائيًا أي أنها لا توجد علاقة ارتباطية بين متغير سنوات الخبرة البحثية ومستوى المعرفة بمفهوم الذكاء الاصطناعي.

**الجدول رقم (35) يوضح العلاقة الارتباطية بين متغير سنوات الخبرة البحثية ومستوى المعرفة بأدوات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في البحث العلمي:**

**اختبار مربع كاي Chi-Square Tests**

| | القيمة | درجة الحرية | قيمة الدلالة |
|---|---|---|---|
| اختبار مربع كاي لبيرسون | 4.426[a] | 4 | .351 |
| نسبة الاحتمال | 6.703 | 4 | .152 |
| الارتباط الخطي | .688 | 1 | .407 |
| عدد الحالات الصحيحة | 69 | | |

يبين الجدول رقم (35) أن اختبار مربع كاي بلغت قيمته ( 4.426[a] ) وبقيمة دلالة بلغت( 351. ) وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وهو ما يشير إلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين متغير سنوات الخبرة البحثية لأفراد العينة المتمثلة في أعضاء هيئة التدريس وبين ومستوى المعرفة بأدوات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في البحث العلمي أي أنها غير دالة إحصائيًا.

**الجدول رقم (36) يوضح العلاقة الارتباطية بين متغير سنوات الخبرة البحثية ما مستوى مهارتك في التعامل مع أدوات الذكاء الاصطناعي:**

**اختبار مربع كاي ( Chi-Square Tests)**

| | القيمة | درجة الحرية | قيمة الدلالة |
|---|---|---|---|
| اختبار مربع كاي لبيرسون | 11.586[a] | 4 | .021 |
| نسبة الاحتمال | 14.645 | 4 | .005 |
| الارتباط الخطي | 4.183 | 1 | .041 |
| عدد الحالات الصحيحة | 69 | | |

أظهرت نتائج الجدول رقم (36) أن اختبار مربع كاي بلغت قيمته ( 11.586[a] ) وبقيمة دلالة بلغت ( 021. ) وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وهو ما يشير إلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين متغير سنوات الخبرة البحثية وبين مستوى مهارة عضو هيئة التدريس في التعامل مع أدوات الذكاء الاصطناعي.

**الجدول (37) يوضح العلاقة الارتباطية بين متغير سنوات الخبرة البحثية وبين استخدم أدوات الذكاء الاصطناعي في إعداد البحث العلمي:**

**(Chi-Square Tests) اختبار مربع كاي )**

| | القيمة | درجة الحرية | قيمة الدلالة |
|---|---|---|---|
| **اختبار مربع كاي لبيرسون** | 9.755[a] | 4 | .045 |
| **نسبة الاحتمال** | 10.002 | 4 | .040 |
| **الارتباط الخطي** | 2.888 | 1 | .089 |
| **عدد الحالات الصحيحة** | 72 | | |

أظهرت نتائج الجدول رقم (37) أن اختبار مربع كاي بلغت قيمته ( 9.755[a] ) وبقيمة دلالة بلغت (.045) وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وهو ما يشير إلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين متغير سنوات الخبرة البحثية وبين استخدم عضو هيئة التدريس لأدوات الذكاء الاصطناعي في إعداد البحث العلمي.

**النتائج العامة للدراسة:**

1. أظهرت نتائج الدراسة أن غالبية أعضاء هيئة التدريس يمتلكون معرفة بمفهوم الذكاء الاصطناعي (بدرجة متوسطة) حيث بلغ عددهم 52 عضوًا من إجمالي عدد أفراد العينة 72، وبنسبة بلغت 72.2% مقارنة ببقية الدرجات الأخرى.
2. أوضحت نتائج الدراسة أن أعضاء هيئة التدريس الليبيين بالكليات الطبية يمتلكون معرفة (بدرجة متوسطة) بأدوات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في البحث العلمي حيث بلغ عددهم 40 عضوًا من أجمالي 72 عضوًا وبنسبة بلغت 55.6% وهي تعد الدرجة الأكثر ارتفاعًا من بين المستويات الأخرى.
3. أظهرت النتائج أن إلى غالبية مستوى مهارة أعضاء هيئة التدريس في كيفية التعامل مع أدوات الذكاء الاصطناعي جاءت (بدرجة متوسطة) حيث بلغ عدد الأعضاء 42 عضوًا وبنسبة 58.3% كأعلى نسبة من بين الدرجات الأخرى.
4. وبينت نتائج الدراسة أن الغالبية يستخدمون أدوات الذكاء الاصطناعي في إعداد البحث العلمي بمستوى (إلى حدٍ ما) حيث بلغ عددهم 32 عضوًا بنسبة 44.4% وهي النسبة الأكثر ارتفاعًا من بين الخيارات الأخرى، في حين أن من يرفضون استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في إعداد البحث العلمي بلغ عددهم 22 عضوًا بنسبة بلغت 30.6%.
5. وأظهرت نتائج الدراسة أن أبرز أدوات الذكاء الاصطناعي التي يتم استخدامها في إعداد البحث العلمي حسب الخيارات المتعددة للدراسة: جاءت في المرتبة الأولى لأداة المساعدة في الكتابة والتحليل (Chat Gpt) حيث بلغ عددهم 42 عضوًا بنسبة 29.6% ، في حين جاءت أداة البحث عن المراجع والدراسات السابقة ( Google Scholar) في المرتبة الثانية حيث بلغ عددهم 38 عضوًا بنسبة 26.8% ، وفي المرتبة الثالثة أداة التحليل الإحصائي والكيفي (SPSS Statistics) حيث بلغ العدد 20 عضوًا بنسبة بلغت 14.1%.
6. أوضحت نتائج الدراسة أن 38 عضو هيئة تدريس من أصل 72 عضوًا وبنسبة بلغت 52.8% يوافقون (إلى حدٍ ما) على الاستعانةِ بأدوات الذكاء الاصطناعي في إعداد البحث العلمي.

7. وأشارت نتائج الدراسة أن أبرز الجوانب التي يتم الاستعانة بها في أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي كانت لـــ التدقيق في الصياغة اللغوية بنسبة بلغت 32.7% في حين جاءت الاستعانة بـــ الوصول إلى الدراسات السابقة في المرتبة الثانية بنسبة بلغت 19.8%.
8. أظهرت الدراسة أن غالبية أعضاء هيئة التدريس يرون أن أدوات الذكاء الاصطناعي (لا تضعف من قيمة البحث العلمي بل تدعمه) حيث بلغ عدد الذين أجابوا بـــ 42 عضوًا بنسبة بلغت 58.3%.
9. أوضح النتائج أن غالبية أعضاء هيئة التدريس يمتلكون معرفة بـــ (درجة متوسطة) بـــمبادئ وأخلاقيات الذكاء الاصطناعي المتبعة في البحث العلمي حيث بلغ عدد الذين أجابوا 42 عضوًا وبنسبة بلغت 58.3% كأعلى درجة من بين الدرجات الأخرى.
10. أوضحت نتائج الدراسة أن غالبية أعضاء هيئة التدريس أجابوا بـــ (إلى حدٍ ما) أدوات الذكاء الاصطناعي استطاعت أن تقدم مبادئ الأمانة والدقة والنزاهة وحقوق الملكية الفكرية في إعداد البحث العلمي حيث بلغ عدد الأعضاء 40 عضوًا من أصل 72 بنسبة بلغت 55.6%.
11. أوضحت نتائج الدراسة أن غالبية أعضاء هيئة التدريس بالكليات الطبية يؤيدون أن استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي تؤدي إلى الانتحال العلمي حيث بلغ عددهم 44 عضوًا بنسبة بلغت 61.1%.
12. أظهرت النتائج أن غالبية أعضاء هيئة التدريس يوافقون على ضرورة الإفصاح عن استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، حيث جاءت الإجابة بـــ (نعم) بعدد بلغ 66 عضوًا وبنسبة بلغت 91.7% وهي النسبة الأكثر ارتفاعًا من بين الإجابات الأخرى.
13. أشارت الدراسة إلى أن الغالبية من أفراد العينة يؤيدون الموافقة على استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في إعداد البحوث العلمية وفق معايير وأدلة أخلاقية بنسبة بلغت 58.3%.
14. أوضحت الدراسة أن أبرز المخاطر والتهديدات المتوقعة في حال تم الاعتماد على أدوات الاصطناعي في البحث العلمي ستتمثل وفق نتائج الدراسة: في عدم قدرة الباحث على التفكير والإبداع والاستنتاج حيث بلغ العدد 48 من أفراد العينة وبنسبة بلغت 32.0%، تليها الاعتماد المفرط على التكنولوجيا في إعداد البحث العلمي بنسبة بلغت 25.3%.
15. وأوضحت النتائج أن أهم التحديات التي ستواجه البحث العلمي في ظل اعتماده على أدوات الذكاء الاصطناعي ستتمثل في المرتبة الأولى في الانتحال العلمي كأهم تحدٍ حيث بلغ عدد أفراد العينة 42 عضوًا بنسبة بلغت 35.0%.
16. وأظهرت النتائج الحلول المقترحة في حال أصبحت أدوات الذكاء الاصطناعي ضرورة ملحة في إعداد البحث العلمي جاءت في المرتبة الأولى لـــ إنشاء ميثاق أخلاقي عالمي ينظم عملية استخدام أدوات الذكاء في البحث العلمي بنسبة بلغت 31.6%، تليه في المرتبة الثانية جاءت لـــ إصدار دليل واضح بخصوص استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحوث العلمية بنسبة بلغت 28.9%.
17. وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين جميع متغيرات البيانات الديموغرافية للدراسة وبين مستوى استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي باستثناء متغير العمر.

## توصيات الدراسة:

1. العمل على إنشاء دورات تدريبية تعزز من كفاءة أعضاء هيئة التدريس والباحثين على المعرفة بمفهوم وأدوات الذكاء الاصطناعي في البحوث العلمية.
2. العمل على إعداد برامج توعوية توضح مبادئ وأخلاقيات التعامل مع أدوات الذكاء الاصطناعي في إعداد البحوث العلمية.
3. العمل على إنشاء دليل شامل لدى المؤسسات الجامعية يوضح النطاق المصرح به لاستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحوث العلمية.
4. العمل على إعداد المزيد من الأبحاث التي توضح أخلاقيات استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحوث العلمية بالمؤسسات الجامعية سواء للباحثين أو أعضاء هيئة التدريس أو للطلاب.

**المراجع:**


1. أطبيقة، عبد الله (2025)، اتجاهات طلبة الإعلام الليبيين نحو استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي "دراسة ميدانية على عينة من طلاب الجامعات الليبية "، ورقة بحثية منشورة، مجلة جامعة سرت للعلوم الإنسانية، المجلد 15، العدد2.
2. بدوج، حسن، متروف ، نادية (2024)، استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي بالجامعات المغربية: الواقع والتحديات والآفاق، ورقة بحثية منشورة، مجلة عطاء للدراسات والأبحاث، عدد خاص.
3. بوخالقة، رشيد (2025)، توظيف الأساتذة الجامعيين لتطبيقات الذكاء الاصطناعي بالتدريس والبحث العلمي، ورقة بحثية منشورة، المجلة المغاربية للدراسات التاريخية والاجتماعية، جامعة سيدي بلعباس، الجزائر، المجلد17، العدد2.
4. البياتي، فارس (2024) الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي أدوات وتقنيات للباحثين المعاصرين، الطبعة الأولى، ص634.
5. الجمني، محمد، المراكشي ملاذ، درويش أشرف، (2025)، ميثاق الألسكو لأخلاقيات الذكاء الاصطناعي، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم إدارة تكنولوجيا المعلومات والاتصال، تونس، ص25.
6. حريري، رندة أحمد (2024)، إسهام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تعزيز أخلاقيات البحث العلمي بالجامعات الأهلية بمدينة جدة وسبل تطويرها من وجهة أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا جامعة دار الحكمة أنموذجا، ورقة بحثية منشورة، المجلة الدولية للبحث والتطوير التربوي، السعودية، العدد6.
7. دليل سياسة استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي في الجامعات العراقية، (2026)، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، العراق، الإصدار الأول.
8. دليو، فضيل (2024)، مدخل إلى منهجية البحث العلمي، منشورات مخبر الاستخدام والتلقي المنتجات الإعلامية والثقافية، الجزائر، نسخة إلكترونية مجانية، ص297.
9. الدناني، عبد الملك، هاشم، سامية أحمد (2016)، مناهج بحوث الاتصال الحديثة، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ط1، الكويت، الإمارات، مصر، ص104.
10. شفيق، حسنين (2024) أدوات الذكاء الاصطناعي في صناعة المحتوى الإعلامي، دار الكتب، القاهرة، ص283.
11. عبد اللطيف، محمود رمضان أحمد (2020) تكاملية الوسائل لنشر المحتوى في الصحف المصرية: دراسة ميدانية على عينة من القائمين بالاتصال في ضوء نظرية التحول الرقمي، ورقة بحثية منشورة، مجلة البحوث الإعلامية، العدد 55، ص108.
12. القرشي، أماني (2022)، أخلاقيات البحث العلمي، ورقة بحثية منشورة، مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية، المجلد38، العدد7، ص119.
13. لعريط، وفاء ، دغمان ، هالة (2024) ،الذكاء الاصطناعي بين المسؤولية الأخلاقية للباحث والحتمية التقنية للبحث من وجهة نظر هيئة التدريس بالجامعات الجزائرية، ورقة بحثية ،مجلة أطراس التعليم عن بعد ، جامعة سكيكدة ، الجزائر، العدد 5الخاص بالذكاء الاصطناعي والتعليم .
14. المجلس الأعلى للجامعات، (2025) الدليل الاسترشادي لضوابط استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي والبحث العلمي.
15. محمد، در (2017)، أهم مناهج وعينات وأدوات البحث العلمي، مقال منشور، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، دار النشر مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر، العدد9، ص315.
16. مدبولي، باسم محمد فاضل (2026)، مستقبل العلاقة الجدلية بين الذكاء الاصطناعي وحقوق الملكية الفكرية دار العدالة للنشر والتوزيع، القاهرة، الطبعة الأولى، ص23 .

17.المندلاوي، علاء عبدالخالق ، عبد،،إسراء نجم ( 2025) ، منهجية البحث العلمي في عصر الذكاء الاصطناعي الأدوات والتقنيات المبتكرة ، دار السرد للطباعة والنشر والتوزيع ، بغداد ، العراق، الطبعة الأولى،ص14-15.
18.المهدي، عالية (2025) أخلاقيات الذكاء الاصطناعي في البحث الأكاديمي تحليل مقارن وتقديم نموذج موحد للأخلاقيات، المجلس الوطني المصري للتنافسيةENCC ، القاهرة.
19.نجم، أميرة (2024)، أخلاقيات الذكاء الاصطناعي في ضوء توصيات الأمم المتحدة(اليونسكو)، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، الطبعة1، ص24 .
20.نسيمة ، عوام ، ليديا ، بوعام (2025) واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال البحث العلمي في الجزائر: دراسة ميدانية، رسالة ماجستير منشورة، جامعة مولود معمري تيزي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علم النفس، الجزائر.
21.ياحي، عبد المالك، ديلمي، راوية (2024)، آفاق الذكاء الاصطناعي في النشر الأكاديمي وتحليل البحوث العلمية، ورقة بحثية منشورة، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، المجلد9، العدد2.